

07 الواقع التعليمي في الرقة والمناهج التعليمية «الجهادية»

12 اجتماعات داخل وخارج سوريا للهيئة الرياضية



08

التعليم حلم يلوح في أفق الطالب في جامعة الفرات بمحافظة الحسكة

الموت حصاراً وقصفاً في ريف دمشق... عاصمة الأمويين بهوية فارسية



كلمة العدد

رئيس التحرير

حصار مضايا ذل الاسد

الصور المتدفقة من بلدة مضايا فاقت كل الحدود، فلا يمكن لعقل بشري أن يصدق أن هذه الصور هي في القرن الحادي والعشرين وفي عالم متحضر يتبجح بالقيم الإنسانية والحضارة. لكن المطلع على مجريات الأمور في سوريا يعلم أن هذه الصور هي نتيجة لحصار خانق فرضه حزب الله بالتعاون مع مليشيات شيعية أخرى وجيش الأسد الموعول في دماء السوريين. المأساة التي بلغت حداً غير مسبوق دفعت بالناس إلى أكل لحوم القطط والكلاب وأوراق الأشجار لسد رمقهم وسط تواطؤ دولي وعربي منقطع النظير وشماتة من أنصار الأسد وحزب الله.

لكن لماذا مضايا، لماذا صب النظام وحزب الله حقدهم على هذه البلدة القلمونية الجميلة وامعنوا فيها قتلاً وتشريداً، مضايا القرية التي اذلت عبيد كسرى والفرس، مضايا البلدة التي مرغت جبروت الأسد الأب والابن في التراب، كيف لا وهي من أوائل البلدات الثائرة على النظام الذل والعار في سوريا.

تجوع مضايا وصمة عار على جبين كل من ساهم في الحصار وكل من عمل من أجل تقسيم سوريا. صحيح أن هذا التقسيم صار واقعا، لكن الصحيح أيضا أن المأساة السورية لا يمكن إلا أن ترتد على الذين أشعلوا نارها. ليس مستغرباً أن الحصار الذي يستهدف أهل البلدة، يأتي في سياق عمليات التهجير والحصار التي مارسها النظام السوري منذ قيامه، أي منذ تفرّد حافظ الأسد بالسلطة في خريف

العام ١٩٧٠. من افقار سوريا والسوريين إلى تجوع مضايا، لم يتغير شيء في نصف قرن. كان مطلوباً في كل وقت أخضاع السوريين بكل الوسائل المتاحة، بما في ذلك افقارهم وتحويلهم إلى عبيد في خدمة النظام.

لكن هناك من يقول «لا» في كل زمان ومكان وهي اللا التي تدفع ثمنها اليوم مضايا والمعظمة ودوما وكل المدن والبلدات المحاصرة في بلدي الحبيب سوريا، لا للعودة تحت بسطار الأسد لا لعبادة الأسد، عاشت مضايا حرة أبية.



طفل سوري من بلدة مضايا ينتظر إجلائه من البلدة مع عدد من المحاصرين ١٢-٠١-٢٠١٦

الدخلة المدينة برعاية أممية تحتوي ٨ آلاف سلة غذائية، و١٠ آلاف بطانية، و٤ آلاف سلة طبية، مقابل دخول ٤ آلاف سلة غذائية، و٢٠٠٠ سلة طبية، و١٠ آلاف بطانية لبلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب.

إدخال الشاحنات يأتي ضمن الدفعة الأولى لإغاثة مضايا، فبحسب مسؤولين من جيش الفتح أن القافلة الثانية ستدخل يوم الخميس إلى المدينة وستكون محملة بالطحين ومواد

... التتمة في الصفحة ٣

دخلت مساء الاثنين ٤٤ شاحنة محملة بالمساعدات إلى منطقة مضايا في جبال القلمون قرب الحدود اللبنانية، حيث تحكّم قوات حزب الله حصار المدينة وجارتها الزبداني منذ نحو سبعة أشهر، في وقت تتعرض بلدات الغوطة الشرقية لقصف ممنهج بالصواريخ العنقودية المحرمة دولياً، مع محاولات النظام التقدم على جبهة المرح وتكبدها خسائر متكررة.

ففي بلدة مضايا التي تضم ٤٠ ألف نسمة قال ناشطون أن الشاحنات التي



«قوات سوريا الديمقراطية» ورقة «هيثم منع» لمحاربة الثوار

بدأت تترابيد الانتقادات بشأن تصرفات ما بات يُعرف بـ «قوات سوريا الديمقراطية» بسبب أفعالها المتكررة في ريف حلب الشمالي، الأمر الذي زاد الطين بلة، ورفع عدد القوى المواجهة للثوار في المنطقة، سيما بعد تصريحات الناطق الرسمي باسم القوات

... التتمة في الصفحة ٩

مجازر واعتقالات وانتقالات... وانفلونزا الخنازير تنتشر في إدلب



الحربي بالصواريخ الفراغية تجمعاً سكنياً يضم عدداً من المدارس، تزامن الغارة الجوية مع خروج الأطفال من المدرسة رفع عدد الضحايا ليبلغ عددهم ١٥ معظمهم من طلبة المدارس.

مجزرة أخرى طالت مدينة سراقب وسط المحافظة بعد ساعات من المجزرتين ليرتفع عدد ضحايا المجازر في إدلب إلى أكثر من ٥٠ شهيداً في يوم واحد.

الغارات الجوية لم تتوقف على ريف المحافظة حيث استهدفت مدينة بنش على تخوم بلدة الفوعة الموالية، في خرق جديد للهدنة التي أصبحت شماعة لتعمير قرارات النظام على المناطق المحررة بعد سياسة التجويع في مضاي والحصار الخانق للبلدة منذ ٧ أشهر.

وفي ريف إدلب تعرض قياديون في حركة أحرار الشام لعمليات اغتيال بعجوات ناسفة، ومنهم قائد قاطع الحدود محمد بهاء العلوش الملقب «أبو طالب البليين»، ناشطون قالوا أن الاغتيالات جاءت رداً على إعدام الحركة خمسة عناصر من فصيل جند الأقصى متهمين بزرع عبوات ناسفة على الطرقات وتخايرهم مع تنظيم داعش، ما دفع تنظيم جند الأقصى للخروج من غرفة عمليات جيش الفتح، متهما حركة أحرار الشام باتخاذ خطوات فردية في هذا الجانب.

سياسة الاغتيال والاعتقال لم تتوقف في إدلب، حيث اعتقلت جبهة النصرة الناشط رائد الفارس رئيس منظمة اتحاد المكاتب

مجزرة ثانية خلال أسبوع شهدتها مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، ومجزرة في سرمدا قرب الحدود التركية، حالات خرق جديد تطال الهدنة المزعومة، وتردي الأوضاع الصحية مع ظهور حالات بمرض انفلونزا الخنازير، واغتيالات تطال قادة في أحرار الشام واعتقال إعلاميين بسبب منشورات فيسبوكية «غير شرعية».

ففي معرة النعمان أولى المدن المحررة في محافظة إدلب ارتكبت الطائرات الروسية مجزرتها الثانية خلال أسبوع، حيث استهدفت غارتان بالصواريخ الفراغية وسط المدينة يوم أمس الثلاثاء، ما أدى لاستشهاد ٢٥ شخصاً في حصيلة أولية وجرح العشرات، منهم ناشطون إعلاميون وعناصر دفاع مدني وممرضين، وكانت الطائرات الروسية قصفت في وقت سابق من الأسبوع مقر دار العدل التابعة لجبهة النصرة والتي تضم مقر المحكمة الشرعية والسجن، ما أوقع مجزرة كبيرة بحق مراجعي المحكمة وعدد من العاملين فيها وعدد كبير من المعتقلين داخل السجن، حيث وصل عدد ضحايا المجزرة إلى ٩٦ شهيداً، لتبلغ حصيلة المجزرتين ١٢١ شهيداً خلال أسبوع في مدينة واحدة.

مجزرة معرة النعمان الثانية لم يفصل بينها وبين مجزرة أخرى ارتكبتها الطيران الروسي في بلدة سرمدا الحدودية مع تركيا سوى ساعة ونصف، حيث استهدف الطيران

الحالات المشتبه في إصابتها بإنفلونزا الخنازير، عبر تشخيص مخبري لبعض الحالات، وتم إرسال بعض العينات للمخابر الموجودة في تركيا. ظهور الوباء قرض على مديرية الصحة عزل بعض المشافي بإنشاء مركز عزل خاص للمرضى المشتبه بإصابتهم بإنفلونزا الخنازير بالتعاون مع المشفى الجراحي التخصصي في مدينة إدلب، ومحاولة تأمين دواء «تاميفلو» لهذه المراكز بالتعاون مع EWARN.

الثورية URB والنشط هادي العبد الله وسيطرت على مقر المنظمة ومقر راديو فريش وأجبرت ناشطين الدوس على علم الثورة، اعتقال الفارس جاء رداً على منشورات فيسبوك «غير شرعية» وفق مؤسسة الثغور الإعلامية التابعة للنصرة، قبل أن يطلق سراحه متعهداً بالمثل أمام القضاء وعدم نشر منشورات «غير شرعية» مقابل رد النصرة ما سلته من أجهزة ومعدات من مقر المنظمة والراديو، وفق اتفاق بين أمير النصرة في كفرنبل وهادي العبد الله.

في الشأن الصحي أكد الدكتور منذر الخليل مدير صحة إدلب الحرة حدوث ثلاثة وفيات بمرض انفلونزا الخنازير، ورصد عشرات

معارك ريف حماة الجنوبي تنذر بكارثة إنسانية في الريف الحمصي

جميع طرق إدخال المواد الغذائية تقع تحت سيطرته فقد قام النظام عام ٢٠١٣ بإغلاق منفذ الدار الكبيرة ليبقى منفذين لإدخال المواد الغذائية وهما منفذ تير معلة الذي تم إغلاقه بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٥ بعد اقتراب المعارك منه بريف حمص الشمالي ولم يتبقى سوى منفذ جنان الذي قامت قوات النظام بإغلاقه مؤخراً بتاريخ ٢٠١٦/١/١ ليطبق الحصار على ريف حمص الشمالي».

أبو البراء بين أن المعارك الدائرة بريف حمص الشمالي وحماة الجنوبي وإغلاق النظام لطرقات إدخال المواد الغذائية أدى إلى ارتفاع أسعار المحروقات بشكل أساسي خصوصاً مع دخول فصل الشتاء، كما أدى أيضاً إلى ارتفاع أسعار مختلف المواد الغذائية والتموينية مما انعكس سلباً على الأهالي المتبقين في المنطقة.

وبحسب أبو البراء فإن النظام بذلك حقق مبتغاه في إجبار ساكني المنطقة للرضوخ لطالبه والموافقة على الهدن التي ينوي طرحها مستقبلاً، فيما بقي الحال هكذا دون تدخل المنظمات الدولية سوف تنتج كارثة إنسانية جديدة.



سيارة تقل ٥ عناصر على طريق تقسيم جنان وتدمير عربة نقل جنود «BMB» في قرية الرملية وتدمير سيارتين عسكريتين بالقرب من قرية زور سريحين.

محمد أبو البراء ناشط إغاثي في ريف حمص الشمالي تحدث لـ «تمدن» عن الأوضاع الإغاثية قائلاً: «أكثر من ٣٠٠ ألف مدني موزعين على ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي مهددين بالحصار جوعاً لأن

قواته التقدم بريف على محور قرية الجرنية الواقعة غرب العاصي باتجاه المناطق المحررة شرقي العاصي ومحور تلدره وقبة الكردي مستهدفتا قرية القنطرة وبريغيت اللتان تعتبران بوابة الدخول إلى ريف حمص الشمالي».

وافاد أبو الهمام «تمدن» بان قوات النظام تكبدت خلال المعارك الأخيرة خسائر كبيرة في العتاد والأرواح فقد تمكن الثوار من قتل أكثر من ٥٠ عنصر لقوات النظام ونسف

أيهم الحموي

معارك ريف حماة الجنوبي تعكس واقع خطير على ريف حمص الشمالي محاولات من قوات النظام لفرض حصار خانق وتكرار سيناريو حمص القديمة وحي الوعر باتباع سياسة التجويع حلاً بديلاً عن القتال الذي يستنزف طاقات النظام البشرية واللوجستية.

الناشط الميداني أبو همام قال في حديثه لـ «تمدن»: «بعد سيطرة النظام على كل من قرى جنان والجرنية والرملية وحنيفة ومزرعة الشيخ عبد الله وزيادة بريف حماة الجنوبي تحت الغطاء الجوي والقصف المدفعي من مراكز تجمع قوات النظام في كل من جبل الـ ٤٧ والبحوث العلمية بريف حماة الجنوبي إحكام النظام السيطرة على ريف حمص الشمالي وحقق نصر معنوية لمؤيديه فهو يقوم بتأمين طريق حمص سلمية الذي يشكل خط دفاع عن مدينة حماة من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية».

أبو همام أضاف في حديثه لـ «تمدن»: «بعد فشل قوات النظام في الحملة الأولى التي شنتها على تيرمعلة والمحطة وسينسل بريف حمص الشمالي، بدأ حملة جديدة من جهة ريف حماة الجنوبي حيث حاولت

الثوار يتقدمون بريف حلب الشمالي والطيحان الروسي يرد بارتكاب المجازر بحق المدنيين

الموت حصاراً وقصفاً في ريف دمشق... عاصمة الأمويين بهوية فارسية

تتمة

وتأتي عملية إدخال المساعدات بعد أن شهدت مضايلاً أوضاعاً إنسانية صعبة، حيث استقبل المشفى الميداني في البلدة نحو ٢٠٠ حالة تسمم بين المدنيين، بسبب تناولهم الأعشاب وأوراق الأشجار، في حين وثقت منظمة أطباء بلا حدود، حتى يوم الجمعة الماضي، وفاة ٢٣ مريضاً خلال شهر واحد تقريباً، ستة منهم تقل أعمارهم عن عام واحد، وخمسة منهم يزيد عمرهم عن ٦٠ عاماً.

في الغوطة الشرقية استعاد الثوار سيطرتهم على مناطق واسعة في المنطقة، وكبدوا قوات الأسد عشرات القتلى والجرحى، مسؤولون عسكريون في فيلق الرحمن وجيش الإسلام قالوا أنهم تمكنوا من قتل ما لا يقل عن ٤٣ عنصرًا من قوات الأسد وجرح عشرات آخرين، وذلك في هجوم معاكس تمكنوا خلاله من تحرير مزارع وأبنية سكنية في بلدتي حيتية الجرش وبالا، واغتمنوا آليتين وأسلحة وذخائر بالإضافة لعدد من الصواريخ، كما أفاد مصدر ميداني أن هذه المعركة خففت الضغط على جهات بلدات البلالية وحرسنا القنطرة بشكل كبير، فيما أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام أنه تمكن من قتل ٢٠ عنصرًا من قوات الأسد وإعطاب دبابة.

معارك الغوطة تترافق بحملة همجية يشنها الطيران الروسي بالصواريخ الفراغية على مدن وبلدات الريف الشمالي، ناشطون قالوا أن القوات الجوية الروسية ترتكب يومياً مجازر بحق الأهالي في الريف الشرقي لا تقل عن فظاعة الحصار الذي تمارسه قوات حزب الله على مضايلاً والزبداني في الغرب، حيث بلغ المتوسط اليومي لعدد الشهداء نتيجة الغارات الجوية على بلدات الغوطة الشرقية ١٧ شهيداً خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي العاصمة دمشق أفاد ناشطون بوصول أعداد كبيرة من الإيرانيين والشيعية إلى منطقة المسجد الأموي، حيث تحدثوا عن تغيير ديموغرافي تمارسه قوات النظام برعاية السفارة الإيرانية في دمشق، وقالوا أن إجراءات أمنية تشمل تفتيش المارة وعدم السماح للمدنيين بدخول مناطق المزارع في المسجد الأموي والسيدة رقية وذلك لوصول حجاج إيرانيين وعراقيين إليها.



ففي حي قاضي عسكر استشهد ١٠ مدنيين وأصيب آخرون، إثر قصف الطيران الروسي مسجداً في الحي أثناء أداء المصلين لفريضة صلاة العصر. واستشهد أيضاً نحو ٢٥ مدني بينهم ثلاثة أطفال إخوة، وجرح أكثر من ٤٠ آخرين في مدينة منبج بريف حلب الشرقي بعد قصف ذات الطيران المدينة بنحو ١٥ غارة جوية، إضافة إلى ذلك استشهد ١٠ مدنيين وأصيب أكثر من ١٢ آخرين جراء قصف الطيران ذاته قرية معرسة الخان بريف حلب الشمالي.

في السياق تسببت غارات الطيران الروسي باستشهاد ٢٢ مدني بينهم ١٤ طفل إثر قصف ثلاث مدارس للتعليم الأساسي في قرية عنجارة بريف حلب الغربي أثناء تأدية الطلاب امتحانات الفصل الدراسي الأول، فيما استشهد ١٩ مدني وجرح آخرون إثر قصف الطيران الروسي منطقة مأهولة بالمدنيين في قرية شيخ علي بريف حلب الغربي.

ويستمر الطيران الروسي بارتكاب المجازر بحق المدنيين شمال سوريا في الوقت الذي يدعم قوات النظام للتقدم في المنطقة إضافة لقصف المراكز المدنية لنشر الذعر بين صفوف المدنيين.

النجارة أصبحوا على بعد ١٠ كم من مدينة الباب، في الوقت الذي يمنع التنظيم أهالي المناطق الخاضعة له من النزوح خارج حدود سيطرته رغم اقتراب المعارك إليها.

قتلى إيرانيون

ارتفع عدد قتلى الإيرانيين إلى ١١٨ قتيل بينهم ضباط رفيعي المستوى منذ أن أعلن الحرس الثوري الإيراني زيادة أعداد مستشاريه العسكريين في سوريا حسب ما تداولته وكالات إعلامية إيرانية.

في السياق تجاوز عدد قتلى الإيرانيين في سوريا أكثر من ٥٠٠ عسكري بينهم نحو ثلاثين قيادي بارز، وكان قتل المستشار العسكري بالحرس الثوري الإيراني «مهرداد قاجاري» خلال المعارك الحاصلة بحلب. وكان الحرس الثوري الإيراني خسر الجنرال حسين همداني في سوريا عندما كان يقوم بمهام استشارية، حيث كان يشغل منصب نائب قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني.

مجازر مروعة

يرتكب الطيران الروسي المجازر بحق المدنيين بعد تكثيف قصفه على عدة مناطق بريفي حلب الشمالي والشرقي. في المقابل حاول النظام التقدم من الطرف الغربي لحلب

تمدن | نزار محمد

تستمر المعارك في أرياف حلب وسط تقدم لطرف وتراجع لآخر على أكثر من جبهة عسكرية، في الوقت الذي يستفرد فيه الطيران الروسي بالمدنيين فيرتكب المجازر بحقهم، ليكون الضحية طلاباً وأطفالاً وشيوخاً حسب ما تم توثيقه من قبل الناشطين في حلب وريفها. في سياق آخر أكدت وكالات إعلامية إيرانية مقتل مستشار عسكري إيراني في حلب خلال المعارك، ليرتفع عدد قتلى العسكريين الإيرانيين إلى ١١٨ حسب ذات الوكالات.

تحرير وتراجع

أحرز الثوار تقدماً خلال الأسبوع الماضي على جبهات عسكرية في ريف حلب الشمالي بعد سيطرتهم على ثلاث قرى وطرده التنظيم منها.

وحسب ما نشره ناشطون مقربون من الفصائل الثورية فإن الثوار سيطروا على قرى الخربة وقرية كوبري وقرية مزرة القريبة من الحدود التركية السورية في ريف حلب الشمالي بعد معارك عنيفة مع تنظيم «الدولة»، وجاءت السيطرة على القرى بالتزامن مع قصف المدفعية التركية أماكن تركز التنظيم في المنطقة.

وجاء تحرير القرى المذكورة بعد بيان أعلن عنه الثوار قبل البدء بالمعارك معتبرين عدة قرى وبلدات في ريف حلب الشمالي مناطق عسكرية محذرين المدنيين من سلوك الطرق المؤدية إليها.

في المقابل سيطر الثوار مساء الجمعة الفائتة على منطقة المعامل الواقعة بين مخيم وقرية حندرات في شمالي حلب، بعد خوض اشتباكات عنيفة مع قوات النظام المدعومة بالميليشيات الأجنبية، في الوقت الذي فجر جيش المجاهدين ثلاثة مباني كانت تتمركز بها قوات النظام في حي العامرية شمال شرقي حلب.

وتتسابق عدة أطراف من أجل السيطرة على ريف حلب الشرقي، فبعد توارد الأنباء عن تقدم قوات النظام وسيطرتهم على بلدة

دعوة أممية لجمع 500 مليون دولار لتعلم الأطفال السوريين



وجه مبعوث الأمم المتحدة الخاص بالتعليم، غوردون براون، مناشدة أمس الثلاثاء، لجمع ٥٠٠ مليون دولار للسماح لنحو نصف الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان وتركيا والأردن، والبالغ عددهم إجمالاً مليوناً وثلثمائة، بالذهاب إلى المدرسة وتوفير بديل لأسرهم عن الهرب إلى أوروبا. وقال رئيس وزراء بريطانيا السابق إن الهدف بعد ذلك هو إلحاق المليونيين طفل اللاجئين جميعاً بالمدارس في ٢٠١٧.

وأضاف براون أن نحو ٤٠٠ ألف طفل سوري شقوا طريقهم إلى أوروبا ودول أخرى فرارا من الحرب السورية الدائرة منذ نحو خمس سنوات لكن لا يزال هناك نحو مليوني طفل لاجئ آخرين في لبنان وتركيا والأردن.

وتابع قوله للصحفيين: «ما لم تتحرك لتوفير فرص للتعليم فسيكون لدينا آلاف

وذكر أنهم سيكونون أيضاً معرضين لخطر عمالة الأطفال وأن معدلات زواج الأطفال ترتفع أيضاً.

الأطفال بالشوارع.. سيكونون عرضة لخطر عمليات تهريب الأطفال.. وسيكونون عرضة بوضوح لخطر التشدد».

«2015» عام هجرة السوريين لدول أوروبا

تمدن | نزار محمد



ركلة حظ

«ركلة الحظ» التي تمنها الكثير من السوريين على سبيل الفكاهة، ركلة أدت إلى أن يكون الضحية مدرباً لنادي عريق في إسبانيا. في الشهر التاسع من العام الحالي، ينتشر مقطع مصور يظهر فيه أسامة عبد المحسن أحد المهاجرين السوريين وهو يحاول تخطي الحدود إلى صربيا حاملاً معه ابنه، لتعرقه صحيفة مجرية ويقع على الأرض، الحدث الذي شغل العالم ومتابعي مواقع التواصل الاجتماعي. أخذت القضية صخباً كبيراً إلى الوقت الذي طلب فيه رئيس بلدية خيتافي الإسبانية، أسامة عبد المحسن ليقوم بالتدريب في نادي خيتافي الرياضي، سيما أن أسامة هو مدرب نادي الفتوة السوري الممثل لمدينة دير الزور، أما الصحيفة المجرية فقد عزلت من وظيفتها بوقت لاحق، إضافة لتقديمها اعتذاراً، عقب الحادثة التي ارتكبتها أثناء عملها في صربيا.



ماراثون مهاجرين

مصائب متلاحقة تعرّض لها المهاجرون أثناء رحلة العناء التي سلكوها باتجاه دول أوروبا، قصص عديدة أثارت الرأي العالمي، لتبدأ دول أوروبية بالاستجابة إلى ما يحل بالمهاجرين وتدعم حلولاً تسهّل عليهم الوصول إلى دول معينة، من بينها ألمانيا التي أصبحت البلد المرغوب لدى المهاجرين السوريين. تجمع آلاف المهاجرين وهم يظهرون من بعيد كتلة واحدة يمشون عابرين المدينة تلو الأخرى في دول أوروبية قريبة من ألمانيا إلى أن قررت الأخيرة استقبالهم ونقلهم بقطاراتها. ففي بداية الشهر التاسع من العام الماضي وصل مئات المهاجرين إلى ألمانيا بعد تخصيص القطارات من قبل ألمانيا لنقل المهاجرين إلى ميونخ الألمانية، ليستقبل المهاجرين مواطنون ألمان حاملين معهم الغذاء واللباس ولافتات ترحيب بالمهاجرين، الأمر الذي لاقى استحسان المهاجرين بشكل عام. التصرف السابق لاقى استحسان السوريين المهاجرين إلى دول أوروبا، ما جعلهم يضعون ألمانيا الدولة الأولى أوروبا والتي قدمت لهم ما لم تقدمه الدول الأخرى، وعلى سبيل الفكاهة أطلق سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي وسماً بعنوان «ماما ميركل» تعبيراً عن امتنانهم لمقدمته ألمانيا لهم من رعاية وخدمات.

أوروبية للدخول إلى المطارات، ولكل طريقة سعر خاص بها فيما تتراوح أسعار التهريب على الشخص الواحد حسب المهرب وبراعته في عمله.

في الشهر الثامن من عام ٢٠١٥ تداولت وكالات إعلامية كثيرة قضية اختناق مهاجرين داخل صندوق سيارة كانت قد دخلت النمسا.

وقال ذلك الوقت المتحدث باسم الشرطة النمساوية «هانس بيتر دونسكوزيل» إن بين ٧١ شخصاً اختنقوا في الحافلة بينهم ٥٩ رجل وثمانية نساء وأربعة أطفال واحد منهم في سنه الأولى وآخر في الثانية، وحسب ما أكده هانس فإن الضحايا يحملون الجنسية السورية حسب الوثائق التي كانت بحوزتهم.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزير الداخلية النمساوي، إن الشاحنة التي عثر فيها على الجثث، كانت متوقفة في موقع مخصص للوقوف جانب الطريق السريع في ولاية برغنلاند الحدودية شرق النمسا.

بحسب المنظمة الدولية للهجرة فقد غرق في العام 2015 قرابة 3500 مهاجر في البحر المتوسط



الطفل إيلان

صدمت قضية الطفل إيلان الضمير العالمي في أوائل الشهر التاسع من العام الحالي، وأشعلت مواقع التواصل الاجتماعي التي تناولت صورة غرق الطفل على سواحل مدينة بودرم التركية.

تروي القصة عمه الطفل لموقع الجزيرة نت حسب تقرير تم نشره في الموقع في الشهر التاسع، ناقلة آخر الكلمات التي قالها الطفل لوالده في عرض البحر، كان يقول له «أبي لا تمت يا أبي».

قضية الطفل إيلان انتشرت بشكل واسع ليقوم الكثير من الأشخاص بإعداد حملات تناصر قضية الطفل، بعض الحملات مثل فيها الشباب بالتقاط الصور على ذات الوضعية التي غرق بها الطفل، في الوقت الذي أصدرت فيه صحيفة بيلد الألمانية عدداً لها من دون صور دعماً لقضية الطفل إيلان.

وحسب ما تم نشره في وسائل إعلامية كثيرة عرض على والد إيلان الهجرة إلى كندا لكنه رفض في بادئ الأمر، ليغير رأيه بالنهاية ويسافر إلى كندا أواخر شهر كانون الأول من عام ٢٠١٥.

يدخل السوريون في عام جديد بعد انقضاء سنة ٢٠١٥ التي شهدت على أحداث أثرت بشكل عام على مستقبل الآلاف من السوريين سيما بعد توسع قضية الهجرة وتدفق الكثيرين إلى دول أوروبية عن طريق البحر والبر ولمّ الشمال ووسائل وطرق أخرى، ظهرت في تفاصيلها قصص للاجئين سوريين ضجت عالمياً. في المقابل شهد العام مأس كثيرة بخصوص ملف المهاجرين، حيث حصلت مئات حالات الغرق في البحار المتصلة بتركيا في محاولة من المهاجرين عبورها لإكمال طريق الهجرة نحو أوروبا. إحصائيات المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأخيرة قدرت أعداد الواصلين إلى أوروبا عبر البحر مؤكدة أن العدد تجاوز المليون لاجئ، وسط تصدّر السوريين لائحة المهاجرين من حيث العدد.



مآسي الهجرة

ليس بالغريب اليوم أن تتداول وسائل الإعلام غرق مركب للمهاجرين في بحر إيجه على سبيل المثال، سيما بعد كثرة حالات الغرق في عام ٢٠١٥ والتي راح ضحيتها الكثير من المهاجرين السوريين بينهم أطفال ونساء، كان آخرها قصة رجل فقد أولاده السبعة في عرض البحر وعاد إلى تركيا يجرّ معه مصيبتهم المثقلة بالهموم.

في المقابل ظهرت قصص فردية لسوريين سلط الإعلام الضوء عليها لتغدو الشغل الشاغل للرأي العام العالمي خلال أيام، بعضها كان إيجابياً وأخرى كانت تصوّر المعاناة التي يخوضها المهاجرون السوريون أثناء رحلة اللجوء، لكن في النهاية وصل الغالبية وتوزعوا في دول أوروبية مختلفة مثل السويد والدنمارك وألمانيا وبريطانيا وفرنسا والنرويج والنمسا وسويسرا ودول أخرى.



قصة الشاحنة

مع إقبال الناس على الهجرة ازدادت طرق التهريب بين الدول الأوروبية، حيث كان هناك أكثر من طريقة كركوب البحر أو المشي برا لمسافات طويلة أو الاختباء بشاحنة للمرور بين الدول، فيما استخدم البعض تزوير جوازات سفر



مشاكل ومظاهرات

حصلت العديد من المشاكل في مختلف دول أوروبا بسبب ازدياد أعداد المهاجرين، في الوقت الذي تتخوف فيه دول من انتقال ما تسميه «الإرهاب» إلى أراضيها بصفة مهاجرين. وعززت أحداث باريس الأخيرة بعد هجوم مجموعة من المسلحين على عدة نقاط في باريس، الشعور بالخوف من عاقبة استقبال المهاجرين حسب دول عديدة اتخذت عقب الحادثة إجراءات أمنية مشددة. في المقابل خرجت عدة مظاهرات في ألمانيا، تم تنسيقها من قبل أحزاب معارضة للحكومة خلال عام ٢٠١٥ طالبت الحكومة الألمانية بطرد اللاجئين من أراضيها، مستغلة المشاكل التي تعترض الحكومة. وحصلت عدة أمثلة متفرقة في العديد من الدول الأوروبية التي استقبلت المهاجرين على أراضيها. وتبقى أزمة اللاجئين السوريين هي أكبر أزمة واجهتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة منذ تأسيسها قبل خمسة وستين عاماً. وبحسب المنظمة الدولية للهجرة فقد غرق في العام الماضي قرابة الثلاثة آلاف وخمسمئة مهاجر في البحر الأبيض المتوسط أكثر من نصفهم سوريين.

جواز سفر

تتخوف دول أوروبية من شهور عديدة سابقة من لائحة تضم آلاف جوازات السفر السورية والعراقية المسروقة، ويتركز التخوف من استخدام الجوازات في مسائل أمنية تشكل خطراً على الدول الأخرى. وكشف دبلوماسيون، اليوم الأحد إن اللائحة الجديدة تشمل أرقاماً متسلسلة لخمسة آلاف جواز سفر استولت عليها مجموعات مسلحة منها تنظيم «الدولة»، وكانت قد سحبتها من محافظتي الرقة ودير الزور. وحسب ما نشرته وكالة رويترز، في الشهر الثاني عشر من العام الحالي، إن الجهات التي زودت الدول الأوروبية بمعلومات الجوازات لم تعطها الأرقام المتسلسلة لها. في السياق ذكر تقرير تابع لوكالة التحقيقات في وزارة الأمن الداخلي الأمريكي إن تنظيم «الدولة» يملك قدرة على إصدار جوازات سفر سورية مزورة باستخدام معدات طباعتها، كما يستطيع سرقة هويات مواطنين سوريين عبر الوصول إلى بياناتهم الشخصية وبصماتهم. وتتزايد المخاوف من قبل الدول الأجنبية فيما إذا تم استخدام هذه الجوازات لتنفيذ أعمال إرهابية، خاصة بعد إيجاد السلطات الفرنسية جواز سفر سوري قرب جثة أحد منفذي الهجوم في باريس.

مهاجرون بصفة سوريين

وصل إلى دول أوروبا آلاف المهاجرين خلال عام ٢٠١٥، ليتوزعوا في أكثر من دولة في الوقت الذي لا تزال جموع المهاجرين تعبر الدول بطريقة غير شرعية وبأكثر من طريق وخريطة. في المقابل تعلم مهاجرون «ليسوا سوري الأصل» اللهجة السورية والمصطلحات المعنية بمدينة سورية ما وأسماء المدن وتفصيل كثيرة من أجل التقدم لطلب اللجوء على أساس أنهم سوريون هاربون من جحيم الحرب. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية، في أواخر الشهر التاسع من عام ٢٠١٥، إن نحو ثلث طلبات مقدمي اللجوء يزعمون أنهم من سوريا لكن في الحقيقة ليسوا سوريين.

وتابع، نحو ٣٠٪ من الطلبات تقدم على أساس أنهم سوريين لكن إلى الآن لا توجد إحصائية دقيقة لهذا الشيء. من جهة أخر أطلق ناشطون حملة على موقع التواصل الاجتماعي للكشف عن هوية بعض السوريين الذين شاركوا في الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد، من أجل التبليغ عنهم من قبل المهاجرين السوريين.

اللاجئين السوريين في الدول الأوروبية

استقبلت ثمانية وثلاثون بلداً

264.000 طلب لجوء

مما يعني ارتفاع

24% عن السنة الماضية

توزع وتعداد اللاجئين

4564	بلجيكا	2398	فنلندا
3640	النمسا	373	استونيا
440	لوكسمبورغ	780	لاتيفيا
24031	فرنسا	526	ليتوانيا
1064	كرواتيا	4469	السويد
4646	رومانيا	3500	النرويج
1600	بلغاريا	9287	بولندا
1989	إيطاليا	2978	التشيك
345	اليونان	31443	ألمانيا
14931	إسبانيا	7214	هولندا
3074	البرتغال	520	أيرلندا



إدلب

تصريف العملة وتحويلها حاجة ضرورية ومصدر رزق

سائر بكور



ويضيف «أبو فاتح» لـ «تمدن»: «يلجئ بعض المغتربين لطرق ثانية لتحويل العملة إلى ذويهم وأقاربهم في سوريا كإرسالها مع المسافرين الذين ينتقلون بين داخل البلاد وخارجها بشكل مستمر».

مشاكل عديدة يعاني منها بعض الناس في عمليات التحويل يقول «أبو عمر» مغترب في السعودية لـ «تمدن»: «كلفة تحويل الأموال إلى سوريا تختلف من مكتب لآخر وهي مرتفعة نوعاً ما، كما أن بعض المكاتب يسلموا المبلغ بالليرة السورية وبأقل من قيمة الحقيقية بحجة عدم توفر العملة الأجنبية لديهم».

والناس لم يعد يتقوا بالليرة السورية التي فقدت أضعاف من قيمتها منذ آذار ٢٠١١ كان كل دولار أمريكي يساوي ٤٧ ليرة سورية»، وظهر عملات أجنبية متنوعة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، ما شكل حاجة لوجود محلات تصريف العملة لمواكبة واقع جديد بعد التحرير.

تحويل الأموال حاجة ضرورية

مع دخول الثورة السورية عامها الخامس واستمرار الهجرة إلى أوروبا والنزوح لعدد الجوار إضافة للمغتربين خارج البلاد أصبحت الحاجة تقتضي مكاتب لتحويل الأموال من وإلى سوريا.

فكثير من الناس يعتمدون على التحويلات من الخارج لتغطية حاجات الحياة اليومية حيث الأعمال قليلة والأسعار بارتفاع مستمر. تتعدد وسائل تحويل الأموال سواء عن طريق مكاتب الصرافة أو بأساليب أخرى بحسب ما أكد «أبو فاتح» أحد أصحاب مكاتب الصرافة والتحويل لـ «تمدن»: «في السابق كان لا يسمح بتحويل الأموال إلا عن طريق مكاتب مرخصة أما في المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام تختلف الأمور تماماً».

عملية تحويل الأموال تتم عن طريق معارف وعلاقات شخصية بين الداخل والخارج باستخدام وسائل التواصل وخاصة «الواتس أب» حيث يضع صاحب الحوالة المبلغ مع أحد الأشخاص المتعاملين معه على سبيل المثال في تركيا ومباشرة يتم تسليم الحوالة للشخص المرسل إليه .

الرواتب عنهم بعد التحرير. «أبو قصي» يعمل في الصرافة منذ حوالي ٦ أشهر قال لـ «تمدن»: «خسرت وظيفتي فأخترت العمل بتصريف العملة، لتلبية نفقات البيت المرتفعة في ظل تراجع قيمة الليرة بعد أن وصل سعر صرف الدولار ما يقارب ٤٠٠ ليرة سورية».

ويضيف «أبو قصي»: «كنت أتقاضى سابقاً راتب ٢٥ ألف ليرة سورية (٦٣ دولار) أما مردود عملي بالصرافة أضعاف ما كنت أتقاضاه من وظيفتي السابقة».

ويختم «أبو قصي» حديثه «لتمدن»: «كثير من العاملين في الصرافة عديمي الخبرة في هذا المجال».

فمع وجود عملة مزورة في الأسواق وعمليات الاحتيال التي تعرض لها بعض الصرافين ما دفعهم لإقتناء أجهزة حديثة لكشفها».

لم تعد الصرافة حكراً على المكاتب المرخصة

في السابق كانت عملية الصرافة حكراً على مكاتب مرخصة وتخضع لرقابة أمنية، أما اليوم فالحال اختلف فمحلات الصياغة والألبسة إضافة للمطاعم وتجار المواد الغذائية أصبحوا يمتهنون الصرافة لجانب عملهم ويعززون ذلك بحسب «محمد الحسين» صاحب أحد محلات المواد الغذائية أفاد «تمدن»: «أغلب المواد الرئيسية نستوردها من تركيا بالدولار أو الليرة التركية كما أن كثير من البضائع المحلية أصبحت تباع وتشتري محسوبة على الدولار لعدم استقرار سعر الصرف وتقلبه بشكل يومي».

لهذا لم يعد تصريف العملة مقتصرًا على مكاتب الصرافة فمعظم أصحاب المحلات في السوق يزاولون هذه المهنة مع أعمالهم لحاجتهم للنقد الأجنبي في استيراد بضائعهم وخاصة من تركيا.

أصبح التعامل خاصة بالدولار في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام يكاد يوازي التعامل بالليرة السورية فهما العملتان الأكثر استخداماً في البيع والشراء.

بسبب الحاجة لنقل الأموال من وإلى سوريا وفي ظل غياب الضوابط القانونية، انتشرت بكثافة مكاتب الصرافة، استلمت هذه المكاتب في معظم الأحيان موظفون سابقون فقدوا وظائفهم مع تحري المناطق التي كانوا يعملون بها، بالإضافة إلى تجار وجدوها رابحة.

خسر وظيفته وراتبه أيضا، بدأ يبحث عن عمل جديد، حاله كحال مئات من سكان مدينة إدلب بعد التحرير.

«أبو أيهم» موظف سابق في المصرف التجاري أختار الصرافة كمهنة جديدة يعتاش منها بعد أن كانت حكراً على مكاتب مرخصة تخضع للرقابة الأمنية الدائمة.

مع إنتشار العملات الأجنبية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا وإقبال الناس على تحويل مدخراتهم من الليرة إلى العملات الأخرى وخاصة الدولار ودخوله في أغلب عمليات البيع والشراء المختلفة وهجرة كثير من السوريين إلى أوروبا ونزوحهم إلى دول الجوار وحاجتهم للعملات الأجنبية من يورو وليرة تركية للسفر، فانتشرت مكاتب للصرافة وتحويل الأموال بكثافة لتلبية متطلبات الناس.

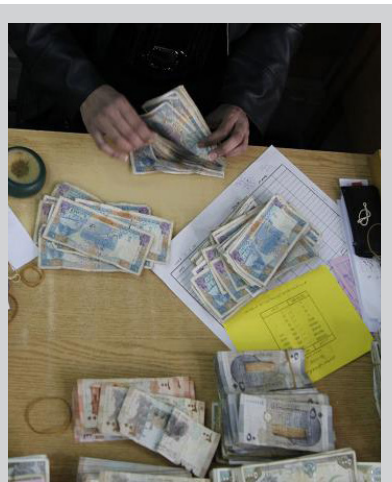
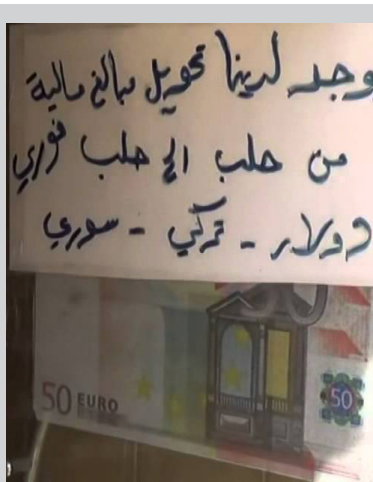
مصادر العملات الأجنبية

تتنوع مصادر العملات الأجنبية في إدلب، أهمها حوالات المغتربين لأهلهم وأقاربهم في الداخل إضافة لدخول الكثير من المنظمات الدولية ونشاطها في مناطق متعددة من إدلب وتقديمها مساعدات وأجور موظفيها بالدولار.

كما أن الرواتب التي يتقاضاها مقاتلو المعارضة والدعم المقدم للفصائل العسكرية بالدولار الأمريكي أيضا.

باب رزق جديد

اتخذ كثير من أهالي إدلب تصريف الأموال كمهنة جديدة يعتاشون عليها إثر فقدان أغلب من بقي بالمدينة وظائفهم وانقطاع



الواقع التعليمي في الرقة والمنهج التعليمية «الجهادية»

خاص تمدن

بالإجرام، فإن أظلم نفسي خير من أن يتدمر جيل بأكمله».

لياقة بدنية!

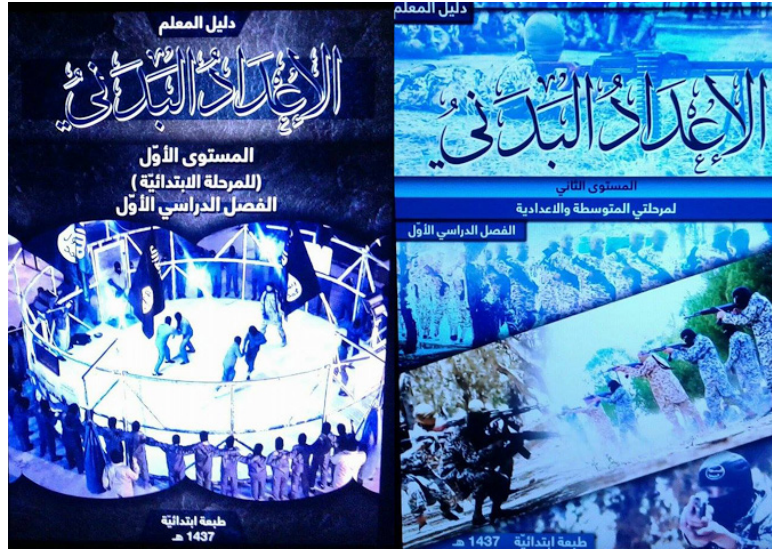
يعرف مصطلح اللياقة البدنية، بممارسة الرياضة على الدوام من أجل صحة جيدة وقوام جيد، والحفاظ على نشاط جسم الإنسان وتقوية مناعته، لكن لدى التنظيم فلها تفسير آخر.

ففي المرحلة الابتدائية تلازم طيلة الفترة الدراسية للطلاب، مادة أقرها التنظيم لتعليم الأطفال اللياقة البدنية الخاصة بالجهاد.

في هذا السياق استخدم التنظيم هذا المصطلح لزراعة الأفكار في رؤوس الأطفال وتنشئهم بالطريقة التي تتوافق مع أهدافهم بوقت مبكر حسب رأي البعض.

إحدى الفتيات المتابعات لأخبار التنظيم وتفاصيل النشاطات التعليمية تقول لتمدن «محتوى المواد التدريسية في مناهج التنظيم جعل الكثير من العائلات تعزف عن إرسال أبنائها للمدارس، الآن بعضهم متأخر سنتين في الدراسة وآخرون سنة».

وتضيف «ليس هذا فحسب فالخطر على الأطفال منتشر في كل مكان، أكثر من طفل هربوا للانضمام للتنظيم بسبب مشكلة بينهم وبين أهاليهم، وهم بالطبع مرحوبون بذلك ويعتبرونه أمر يرضي الله حسب نظرتهم، فالجهاد أسمى الغايات لديهم!». بين هذا وذاك يقع الأطفال ضحية المناهج التعليمية في الرقة وسواها من المدن الخاضعة للتنظيم بعد أن أوقف التعليم وفرض مناهجاً دراسية من إعداد شيوخه الذين حرصوا على ذكر الجهاد في كل كتاب وحصّة دراسية.



وتقول لتمدن «أعمل في مهنة التدريس منذ خمس سنوات، لكن لم يمر على رأسي كمنهاج التنظيم الذي فرضته في المدينة، فديننا لا يفرض علينا أن نقتل ونذبح بعضنا لأي سبب كان، تعلمنا منه التسامح والرحمة والأخوة، لا أحد فينا يميز نفسه عن أخيه المسيحي أو أي إنسان من طائفة أخرى».

وتكمل حديثها «أصبت بالذهول حين علمت بمحتوى المناهج التدريسية، فإن استمررت بالعمل كمدرسة، فإنني أساهم في ترسيخ أفكار سيئة في أذهان الطلبة، كما أنني لا أستطيع أن أعطي دروساً خصوصية في المنزل، خشية انتباه أحد من عناصر التنظيم أو سماع أحد الموالين له بذلك، فالعقوبة وخيمة، لذلك يئست من الوضع السيء وقررت حينها الهروب والسفر من عالم مليء

الجهاد، الكلمة التي كررها أكثر من مرة خلال حديثه.

توسلت الفتاة والداتها كي لا تذهب إلى المدرسة، ومنذ ذلك الوقت والسيدة منى تدرّس ابنتها في المنزل بعد أن توقفت عن متابعة المدرسة، وتقول «أدركت في تلك اللحظة أن الخطر اقترب لطفلي وقررت حينها أن أعلمهم بنفسني».

الجهل أفضل!

فضّل الكثير من أهالي مدينة الرقة مكوث أبنائهم في المنزل على الذهاب إلى مدارس التنظيم التي فرضت عليهم مناهج تعليمية تحتوي معتقدات وأهداف التنظيم، وحسب كلام فاطمة إحدى المعلمات في المدينة فإن المنهاج الذي يُدرّس من قبل التنظيم لم يمر في سوريا من قبل!

يستمر تنظيم داعش على فرض حصاره الخانق بكافة أشكاله على الرقة حسب وصف المدنيين داخل المدينة، إضافة للقيود التي وضعها على المدنيين ولم يستثنى من ذلك حتى الأطفال.

منقطعون عن الدراسة منذ نحو عامين من سيطرة التنظيم على مدينة الرقة في الوقت الذي لا تتوفر في المدارس العاملة تحت ظل التنظيم إلا تلك المناهج الخاضعة له والموافقة لما يصبو إليه، ما جعل الكثيرين يقولون إن مدارس التنظيم ستخرج مقاتلين لا متعلمين، خاصة أن القائمين على تدريس مناهج التنظيم يستعينون بالأمثلة من معاركه.

استغلال واضح

كانت المناهج التعليمية بوقت ليس بعيد تحتوي على صور كرتونية بهدف تقريب الفكرة المراد إيصالها إلى طلاب المرحلة الأساسية، لكن بعد سيطرة التنظيم فعل غير ذلك.

منى إحدى السيدات اللواتي لازلن في الرقة تقول لتمدن «بعد أن فرض على طفلي البالغة من العمر سبع سنوات لباس النقاب والعباءة السوداء، لم أكن أتصور يوماً أن تأتي خائفة من المدرسة بسبب ما تتلقاه من الدروس، حاورتها ذات يوم بهدوء في محاولة لامتناص خوفها».

وتضيف منى، بعد ذلك سألتها عن سبب خوفها، فأجابت أنه أتاهم رجل كبير ودخل عليهم في الصف، كان يرتدي أسوداً بأسود ووجهه مخيف، ثم أصبح يتكلم كلاماً غريباً، وحسب كلام الطفلة فإن الرجل تكلم عن

صورة وتعليق

صامدون

رجل سوري ينظر إلى صور معروضة داخل خيمة في شمال حلب لضحايا الحصار في بلدة مضايا التي يقطنها ٤٢٠٠٠ إنسان ومحاصرة منذ تموز ٢٠١٥

٢٠١٦-٠١-١٠

المصدر: AFP



التعليم حلم يلوح في أفق الطالب في جامعة الفرات بمحافظة الحسكة

القامشلي | همبرفان كوسه

وتهديده بأخذه الى التنجيد الالزامين الامر الذي لعب دوراً رئيساً في الهجرة وغياب الكثير من الطلاب.

أدهم العرابي طالب في جامعة الفرات يقول لـ «تمدن»: «اكيد تعامل القوات السورية مع غالبية الطلبة سلبياً، يعني حتى ان كنت تملك تاجيلاً دراسياً يمارس على الطالب حالات ابتزاز او اجباره على الرشاوي».

اضاف العرابي «طبعاً الخدمة الالزامية للجيش السوري لم تكن السبب الرئيسي، اعلان الخدمة الالزامية من قبل الادارة الذاتية ايضاً كان له دور في تدهور مكانة الطالب وبات في مازق إذا حاول ان يكمل تعليمه، امك الكثير من الاصدقاء لهاجروا بسبب هذا الامر، كل القوات والفصائل العسكرية تهاجم بعضها لم نعد من هو صاحب الحق، والمتأثر الوحيد هو الطالب».

يتابع العرابي حديثه لـ «تمدن» قائلاً: «طبعاً غياب رقابة وزارة التعليم وعدم توفيرها لمستلزمات الجامعة أثر على حجم الطلاب في الجامعة، بإمكانك مراجعة سجل الطلبة في الجامعة والنظر أكثر من ٧٠ بالمية من الطلبة غير متواجدين اما هاجر او يعمل او معتقل لإداء الخدمة الالزامية».

يذكر ان فرع جامعة الفرات في الحسكة والتابع للجامعة الرئيسية في دير الزور، تملك أكثر من عشرة كليات الامر الذي يعطيه الحق في بناء جامعة خاصة به، الامر الذي ترفضه وزارة التعليم لأسباب تتعلق بالمناطق الكردية.



مضيفاً «البعض يعتقد بأن الشهادة أصبح امراً (تحصيل حاصل) وترك كل شي خلفه وهاجر، من وجهة نظري انا ما زلت امتلك بعض الامل واعتبر العلم سلاحاً في المستقبل وبالتأكيد هذه الظروف لن تستمر».

استمر محمود بالحديث «الامر الذي يعني ان الطالب الأن هو في متاهة لم يعد يملك قدرة التفكير في تحديد مستقبله، اعتقد اقليم كردستان العراق اصبحت ملاذاً للعمل بعد الشهادة للكثيرين».

اضافة الى كل حالات الفوضى الحاصلة في جامعة الفرات، يكون لوجود القوات المتنازعة على الارض تأثيراً مباشراً على الطالب، فالنظام السوري يحاول دوماً التشجيع على الطالب واخذ الرشوة

عدة سنوات نظراً لاعتبار جامعة الفرات في الحسكة من أكثر الأفرع الجامعية التي تحتوي طلاب بعد بداية الثورة السورية واشتعال الكثير من المحافظات، فجامعة الفرات تعتبر ملاذاً آمناً للكثير من طلاب دير الزور والرققة وحلب التي تشهد نزاعاً مسلحاً بين التنظيمات الجهادية والنظام السوري

دليل محمود مخرج جديد من جامعة الفرات أكد في زيارة «تمدن» لجامعة الفرات في الحسكة « بأن هذا الامر أثر سلباً على نفسية الطالب ولم يعد يملك القدرة والارادة لاستكمال تعليمه، الكثير من الطلبة كانوا يطمحون الى استكمال الدراسات العليا في مجال تعليمه في الدول الأخرى سواء كانت اقليمية او دولية».

يقتصر تعليم الطلاب في جامعة الفرات في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا، على تقديم الامتحان النظري نظراً لغياب الكوادر التدريسية الأكاديمية في الجامعية وعدم توفر مستلزماتها الضرورية لاستكمال عام دراسية ما بنجاح، الامر الذي أثر سلباً على عملية التعليم بشكل عام وحال دون بقاء الكثير منهم في المحافظة والهجرة الى دول الجوار او حتى الى الدول الأوربية لاستكمال تعليمهم والبحث عن حلول أفضل.

وتحدث دكتور في جامعة الفرات رفض ذكر اسمه لأسباب خاصة لـ «تمدن»: «ان وزارة التعليم العالي لا تهتم بكليات محافظة الحسكة وتعتبرها مدارس ثانوية تابعة للوزارة»، مؤكداً «بأن الامر الذي جعل الكثير من المختصين يهاجرون خارج البلد ما أثر سلباً على العمل التدريسي ومستوى التعليم في الجامعة وغياب الكثير من الطلبة والهجرة حتى».

وأضاف الدكتور «المُعبدون ومُدربي الجامعة يعتمدون كثيراً على صلات القرابة في انجاح الطلبة ونقلهم الى مراحل تعليمية جديدة، نظراً لقلّة الخبرة والأكاديمية في العمل التدريسي والأخلاقي لديهم».

هذا الامر الذي جعل نسبة الغياب في المحافظة يتجاوز في عدة كليات الى ٧٠ بالمئة وهجرة الكثير منهم الى خارج البلد، والابتعاد عن التعليم الامر الذي يحاول النظام السوري العمل عليه منذ

صورة وتعليق

أطفال سوريا

طفل سوري خائف من غارة جوية قال ناشطون أنها لسلاح الجو الروسي الذي استهدف مدينة دوما في الغوطة الشرقية بدمشق

٢٠١٦-٠١-١٠

المصدر: رويترز



«قوات سوريا الديمقراطية» ورقة «هيثم مناع» لمحاربة الثوار

تمدن | نزار محمد

الرياض تسيطر على نحو ٥٠٪ من الأراضي السورية».

وكان كلام مناع أثار الكثير من الشكوك سيما إن تياره والمسمى «قمح» يدعو إلى الديمقراطية والسلمية وما إلى ذلك من شعارات بعيدة عن العسكرية حسب متابعين إلى أن يعلن أخيراً عن تمثيل قوات سوريا الديمقراطية ككيان عسكري لمجلس سوريا الديمقراطي الذي يتزعمه.

بيان تنديد

أصدر مجلس شورى أهل العلم في الشام، الأسبوع الفائت، بياناً فيما أسمته بـ «قوات سوريا الديمقراطية» قالت فيه «إن بلاد الشام تمر في هذا الزمان بمحن عظيمة، ونكبات متلاحقة، ساهم فيها بشدة تعرض الأمة لخianat متعددة، تارة من أعدائها، وتارات من أبنائها».

وأضاف البيان، «بناء على ما تقدم وما وصل إلينا من تصريح قائد ما يسمى قوات سوريا الديمقراطية بإعلان الحرب على الفصائل الثورية الجهادية في سوريا، فإننا في مجلس شورى أهل العلم في الشام نعلن بأن هذا الفصيل خائن لله ورسوله وللمؤمنين وعميل لأعداء الأمة والدين والأمة».

وشدد البيان على حل هذا الفصيل الذي وصفه بالظالم لنفسه ولأمتة، كما يحرم الانضمام إليهم والتعامل معهم من قريب أو بعيد.

وأتى البيان بعد مداخلة للناطق الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية، العقيد طلال سلو، حيث قال ضمن تسجيل مصور تناقله ناشطون أثناء مداخلة له على قناة إخبارية «أهدافنا محاربة تنظيم داعش وجبهة النصرة وحركة أحرار الشام».

وأثار كلام السلو غضب المتابعين لتطورات المعارك خاصة إن الفصائل التي أعلن قتالها تشارك في جهات عسكرية ضد قوات النظام وتنظيم داعش بأن معا.



محمد الذي أكد بدوره عدم وجود أي صلة مع العقيد طلال سلو قائد قوات سوريا الديمقراطية الآن. وحسب ترجمة جريدة تمدن للتقرير فقد جاء فيه «اجتمع طلال سلو مع أكراد في كازاخستان بعد انفصاله من لواء السلاجقة في عام ٢٠١٤، وطالت السلو اتهامات من أقارب له حيث قالوا «إن طلال تلقى ٣٠٠ ألف دولار من قوات صالح مسلم عقب لقائه بهم».

وكان العقيد طلال سلو دخل الكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٨٧ برتبة ملازم وعمل في جيش النظام طيلة ٢٠ سنة، إلى أن تم تسريحه في عام ٢٠٠٥ عندما كان برتبة مقدم.

مناع ورسالته الأخيرة

أعلن هيثم مناع مؤسس تيار قمح ورئيس هيئة التنسيق السابق عن رسالة كان قد وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» قال فيها «إن مجلس سوريا

بدأت تتزايد الانتقادات بشأن تصرفات ما بات يُعرف بـ «قوات سوريا الديمقراطية» بسبب أفعالها المتكررة في ريف حلب الشمالي، الأمر الذي زاد الطين بلة، ورفع عدد القوى المواجهة للثوار في المنطقة، سيما بعد تصريحات الناطق الرسمي باسم القوات على إحدى القنوات التلفزيونية، حيث أعلن الحرب على عدة فصائل ثورية.

في السياق أصدرت مجلس شورى أهل العلم في الشام منذ أيام، بياناً بخصوص ما ترتبه القوات من أفعال محذرة أبناء سوريا من الانضمام إليها.

مقابل ذلك نشر هيثم مناع رئيس هيئة التنسيق السابق ومؤسس تيار ما يسمى «قمح» على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» رسالة كان قد بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة قال فيها إنه ينتمي إلى قوة عسكرية تسيطر على ١٦٪ من الأراضي السورية معتبراً أنه صاحب الأحقية في التفاوض مع النظام من بين الذين حضروا مؤتمر الرياض.

معركة مباحثة

قال الناشط الإعلامي عمر الشمالي لجريدة تمدن «سيطر ما يسمى جيش الثوار المدعوم من قبل الوحدات الكردية، إضافة إلى الطيران الروسي، منذ أيام، على قرية كشتعار التي تقع غربي مدينة تل رفعت بعد اشتباكات عنيفة ضد الجيش الحر».

وأضاف، شارك من طرف الجيش الحر عدة فصائل وهي لواء الفتح وكتائب الصفوة الإسلامية والجبهة الشامية وعدد من الفصائل الأخرى، لكن القصف الروسي الذي استهدف نقاط تركز الثوار بالتزامن مع الاشتباكات أجبرت الأخير على التراجع إلى خطوط خلفية من أجل منع الوحدات من قطع طريق الريف الشمالي عن مدينة حلب.

في سياق متصل نشرت عدة وسائل إعلامية كردية الخبر السابق ذاكراً أن جبهة النصرة تشارك في العمليات العسكرية إلى جانب الثوار، فيما نفى ناشطون إعلاميون في المنطقة عبر حديثهم لجريدة تمدن عدم تواجد أي مقاتلين لجبهة النصرة في المنطقة.

وكان قد نفى المتحدث باسم الجبهة الشامية العقيد «محمد الأحمد» لعدة وسائل إعلامية أي تواجد لجبهة النصرة في ريف حلب الشمالي، مؤكداً إن كلا من الفرقة ١٣ والفرقة ١٦ مشاة والفوج الأول وأحرار الشام متواجدون على تلك الجبهات.

في ذات الوقت اعترفت بدعم الطيران الروسي لتقدم جيش الثوار وقوات سوريا الديمقراطية أثناء بدئهم الهجوم على كشتعار بريف حلب الشمالي.

اتهامات تهجم طلال سلو

نشرت صحيفة يني شفيق التركية على موقعها الرسمي مقابلة مع قائد لواء السلاجقة الذي يقاتل في سوريا إلى جانب الجيش الحر ضد قوات النظام فكرت



نحن وهم... تاريخنا وتاريخهم

مازن كم الماز

قراءة بسيطة «لتاريخنا» ستكشف فوراً أنه لم ولن يوجد أبداً ذلك الذي يسمونه: «نحن»، كان هناك على الدوام اثنان، «نحن» و«هم».

«هم»: سلطة غاشمة مطلقة ادعت حقها المطلق غير القابل للطعن وللتقاش في استعبادنا وقتلنا إن شاءت أو إذا تمردنا وفي استعباد كل من تستطيع استعبادهم من جيراننا باسم السماء، و«نحن»: الثوار، الذين نؤمن بحقنا غير القابل للطعن والنقاش بالعيش بحرية، دون أية قيود أو سجون، دون سادة، وهناك أيضاً: «نحن» الناس العاديين، الذين سجلت تغريباتهم وسيهمهم يوتوبياهم السانجة عن «الحاكم العادل»، وقصص حبهم العذري تارة والمجن تارة، وعن «أبطال» يأتون بالعدل والوفرة للجميع دون أن يفهموا كيف.

إن محاولة الحديث عن «نحن» فقط، عن «تاريخنا»، ليست فقط محاولة مستحيلة لدمجنا نحن الاثنين في واحد، إنها محاولة واعية تماماً لقتل «نا»، لصالح «هم»، لإلغاء «تاريخنا»، لإثبات «تاريخهم»... ليس الحجاج وقراقوش وابن الأشعث وقطري بن الفجاءة واحد، ومساواة تاريخنا بالحجاج وقراقوش وإلغاء الأشعث وابن الفجاءة منه باتهامهم بالكفر أو بأنهم خوارج تعبر عن رغبة بإنكار وإدانة واستبعاد كل ما فعله الفقراء والحالمون والمجانين لينتزعوا حياتهم من أيدي سادتهم، من «تاريخنا».

أن «تاريخنا» لم يعرف الثورات يوماً، أنه لم يوجد على هذه الأرض، طوال هذا «التاريخ»، سوى قطع من العبيد السعداء، القول بأن الحجاج وقراقوش هما «نحن» وأن تاريخ استبدادهم هو «تاريخنا» هي محاولة لقتل ابن الأشعث وابن الفجاءة مرة أخرى وأخيرة، ومعهما أبو حنيفة النعمان الحقيقي وسفيان الثوري الحقيقي وغيرهم ممن رفضوا الخضوع للاستبداد، وقاومه بعضهم حتى الموت، لقتل الثورة والحرية من حاضرنا، من قلوبنا وأرواحنا، محاولة لتزييف نصر سهل للطاغية وجلالته على أجدادنا، الذين قاوموا الطغيان في كل يوم وكل لحظة من تاريخنا الطويل، تاريخ استبدادنا الطويل.

«لهم» «تاريخهم» و«لنا» «تاريخنا»... «نحن»، «أجدادنا» الثوار، مازلوا يربعون الجميع حتى وهم في قبورهم الدائرة، لدرجة أن من يردد كلامهم اليوم يخشى حتى من ذكر اسمهم ويفعل كل شيء لينتبرا منهم ومن ثورتهم: داعش والسلفيون، حتى الجهاديين منهم، وغيرهم ممن يستخدم نفس أفكار الخوارج كالحاكمية وغيرها يفعلون كل شيء لينفوا عن أنفسهم تهمة «الخوارج»، لم يساوم الخوارج مع الاستبداد أبداً، لم يقبلوا بأي طاغية، لا صحابي ولا من آل البيت، لا ابن عم الرسول ولا كاتب الوحي، كان العدل مع المساواة القيمة الأولى عندهم، القيمة الوحيدة تقريباً، كان هذا هو تأويلهم وممارستهم للمقدس...



يرفض البغدادي التشبه بالخوارج، ليس فقط فزعا من أحكام التكفير التي تزخر بها كتب الفقه (السلطاني) ضدهم، بل لأنهم اشتروا العدل على ولي الأمر وقالوا بوجوب خلعهم إذا لم يقيم بالعدل، وأجمعوا على وجوب الخروج على أئمة الجور، يجب عندهم الخروج على الحاكم الجائر إذا بلغ عدد المنكرين أربعين شخصاً ويسمون هذا حد الشراء أي شراء الجنة بأرواحهم، ولا يجوز عندهم قعود الثائرين عن الخروج إلا إذا كان عددهم أقل من ثلاثة...

ليس الموت جميلاً أو سهلاً رغم أنه «طبيعي» و «إلزامي» لجميع، لكن الثورة ليست نزهة إلا للأغبياء والمنافقين

قد يكون في هذا نزعة انتحارية ما، لكن من قال أن الثورة يجب أن تنتصر بالضرورة، إلا السذج أو المخادعين، أن الثورة ليست بشكل من الأشكال فعلاً انتحارياً أو نصف انتحاري على الأقل، أن السادة وحراسهم سيستسلمون بكل سهولة دون مقاومة لتمرد عبيدهم، وإن العدل سينتصر بالضرورة، العكس هو الصحيح غالباً أو دائماً، حتى اليوم ليس الخوارج وحدهم والقرامطة والزنج من يسجل لنا «تاريخهم» كيف ماتوا وهم يقاتلون مستعديهم، أيدي جيش سبارتاكوس وهو يقاتل بياس الفيالق الرومانية، لم يجد المنتصرون

صدر حديثاً

«الحياة السائلة» لزيجمونت باومان

صدر حديثاً عن الشبكة العربية للأبحاث والنشر كتاب «الحياة السائلة» لعالم الاجتماع البولندي زيجمونت باومان، «في ظل الحياة السائلة تهبط المعاني من سموها لتسكن دائرة السوق، وتغدو سلعاً، يعطي باومان مثالا على ذلك تصورات الشهيد التي تقترن بالمجد الأخرى، والتي غابت واندرت لصالح تصورات البطل الذي ينتظر اعجاب الجماهير، والذي ينزوي بدوره ليفسخ المجال لنموذج الشهرة، الباحثة عن المكانة والتي يمكن أن تدر مكانة وأموالاً».

«ويبين باومان في هذا الكتاب كيف أن الحداثة شهدت تأليه الأمة وبالأساس لباس سحر عجيب، فصارت السلطة الجديدة، واشترك في هذه السلطة المؤسسات البشرية التي ادعت بأنها تتحدث باسم الأمة، فلم يحدث إنكار (للمقدس) بقدر ما حدث (نقل عنيف) لسلطته، فانتقل المقدس إلى الوجود تحت إدارة جديدة، وفي خدمة الأمة/ الدولة الناشئة. والشيء نفسه حدث للشهيد؛ إذ جندته الأمة/الدولة تحت اسم (البطل)».

ومن النخب للجماهير ينتقل للتشطي الثقافية، تفكك المشتركات، والاستغراق في الدوائر الصغيرة، وهنا ينتقد باومان فكرة الثقافة الهجين، فهي خلاف التعددية التي تعكس تنوعاً محموداً يتم إدارته مجتمعياً، تعبر فكرة الهجين في المقابل عن إناء الصهر، فلا الأصل بقي ولا الخليط تعبير دقيق عن تجانس حقيقي».

الكتاب ترجمة حجاج أبو بكر ومن تقديم الدكتورة هبة روف عزت للكتاب يقع الكتاب في 206 صفحة من القطع المتوسط.

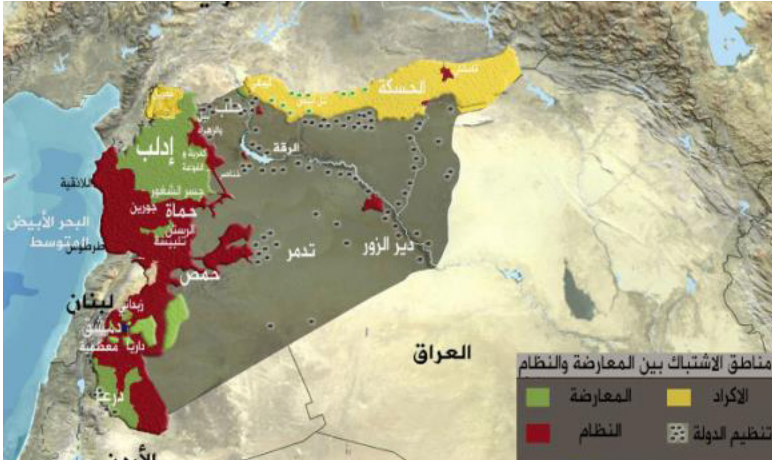
الحياة السائلة



زيجمونت باومان
ترجمة: حجاج أبو بكر
تقديم: هبة روف عزت



سورية المفيدة وسورية المكب



كما مورست سياسات التضييق على المكونات المشكوك بولائها وخلق الوقائع التي تدفعها الى الخروج من هذا الحيز وذلك من خلال إبقائها تحت سوط العقاب وعين الشك وإشعارها بالمهانة والذل والخضوع، عدا عن إستفزازها في معتقداتها عبر الإستعراضات الطقوسية والإحتفالية التي يقوم بها أنصار إيران بمناسبة ومن دون مناسبة.

وإلى وقت قريب لم تحظى المناطق الخارجة عن سلطة النظام، والتي يقع أغلبها في شرق سورية وشمالها بتوصيف قيمي يمكن إستخدامه كمنهج هوياتي للتعريف بها، وإن كان قد إشتق الإستراتيجيون من التوصيف الذي أعطي لمناطق النظام «سورية المفيدة» توصيفاً آخر مؤقناً هو «سورية غير المفيدة» إلى حين إتضح الرؤية العامة وإستقرار الوضع السوري برمته على صيغ جغرافية وسياسية نهائية.

وإذا كانت «سورية غير المفيدة» لم تستقر على تصور نهائي لحدودها ومداهم الجغرافي، وبقيت خاضعة لقدرات التمدد والسيطرة والإنتشار التي تمتلكها منظومة الأسد العسكرية وروافدها من الميليشيات العراقية واللبانية وكذلك قدرة الميزانية الإيرانية على ضخ المزيد من الموارد المالية لألة الحرب في سورية.

ملاحم هذه السورية كانت قد بدأت تستقر شيئاً فشيئاً على مساحة معينة بحيث شكلت الرقعة بأثرها الأساسية وغالبية مناطق دير الزور وانضافت لهما إدلب وريف درعا الغربي، وهي مناطق مشتتة غير متواصلة جرى تدمير البنى التحتية فيها بالكامل وفي الغالب تم ضمان وجود جماعات غير

لم يعد ثمة شك أو لبس في وجود شكل معين لكيان جغرافي اسمه سورية المفيدة كان قد جرى تصوره في مراحل معينة للقيام بوظيفة سياسية إستراتيجية محددة، ضمان بقاء



غازي دحمان

نظام الأسد وتأمين النفوذ الإستراتيجي لكل من روسيا وإيران، وقد قطعت الأطراف المنضوية في هذا المشروع شوطاً مهماً في تطبيقاته على الأرض وتعيين خرائطه وتحديد حدوده.

حصل ذلك أمام العالم وفي وضوح النهار، وكانت الفعالية العسكرية للأسد ومشغليه الإيرانيين والروس قد تركزت على مناطق معينة من سورية تمتلك مواصفات إستراتيجية مميزة، طرق موصلات وواجهات بحرية وجبال مشرفة على المحيطين السوري والإقليمي فضلاً عن المساحات التي تشكل روابط وجسور إقليمية بين سورية وجوارها، وقد شملت هذه المساحة المنطقة الممتدة من مدينة درعا جنوباً حتى مدينة حلب شمالاً، مع نتوء يربط العراق شرقاً جرى قطعه مؤخراً في تدمر.

ضمن إطار هذه المساحة سعت هذه الأطراف إلى تكريس سلطة نظام الأسد بطريقة عنيفة قامت على أساس إعادة هندسة الواقع السياسي والإجتماعي وتطويره لكي يحقق هدف إستقرار نظام الأسد ضمن هذا الحيز وقد جرى إستخدام أدوات الحصار والقتل وعمليات التفريغ الديمغرافي وبشكل حثيث لإنتاج هذه الهندسة.

وبفعله ذلك يمنح نظام الأسد ترخيصاً للقوى الدولية باستهداف تلك المناطق والعمل على تدمير كل إمكانات الحياة فيها لدرجة يصعب معها الإصلاح مستقبلاً وبما يؤدي إلى ترسيخ التطرف وتحويله إلى عنصر ثابت في نسيج تلك المناطق نتيجة إستمرار الفوضى والخراب فيها.

غير ان الاخطر في هذا المنهج هو أن تكون عمليات القذف الحاصلة حتى الآن إلى تلك المناطق «المكب» مجرد بروقات لعمليات كبرى يخطط لها نظام الأسد وداعميه الروس والإيرانيين بهدف تنظيف «سورية المفيدة» من الأخر الغير مرغوب به والذي يشكل مجرد وجوده مصدر خطر وتهديد غير مرغوب بوجوده، وخاصة وان البروفة جرت بنجاح ودون إعتراض أو رفض ولا حتى إستهجان. سورية المكب أصبحت واقعاً في النكبة السورية ويبقى السؤال كم هو عدد السوريين الذين سيحاولون إلى ذلك المكب أو بطريقة أخرى كم عدد السوريين الذين سيمسرون إلى إخراجهم من سورتهم؟

منظمة تشرف على إدارتها، وهي في الغالب جماعات متشددة.

لكن الجديد في هذه المناطق هي تحولها إلى ما يشبه المنفى، بل ويحاول النظام تصويرها على انها مكب للقوى المتشددة والرافضة لإجراء المصالحات والهدن معه أو التي تعتقد فكرة متشدداً، ولا يقتصر الأمر على ترحيل المقاتلين إلى هذه المناطق إذ ان التفاهات الأخيرة شملت ترحيل لآلاف المدنيين بما فيهم من اطفال ونساء من مناطق في «سورية المفيدة» وقذفهم إلى تلك المنطقة التي تفتقر ليس إلى الخدمات والحماية وإنما إلى الهوية والجنسية، فما هو مصير هؤلاء الذين يجري ترحيلهم لتلك المناطق وما هو وضعهم القانوني؟

هل تم تجريدهم من الجنسية السورية وهل يحق لهم في أي وقت الحصول على الوثائق الشخصية السورية مثل تسجيل المواليد وعقود الزواج وإصدار الوثائق الخاصة بالسفر، هل سقطت عنهم الجنسية السورية وعلى أي أساس؟



وجه الشبه بين نيرون روما ونيرون روسيا

محمد فاروق الإمام

الاتحاد السوفيتي، والذي أدى لاحقاً ليس إلى هزيمته فقط، بل إلى تفتيت هذا الاتحاد الذي كان ينازع أمريكا العظمى ملك العالم ومصيره.

إن حرب بوتين التي انغمس فيها حتى شحمتي أذنيه في سورية دفاعاً عن حاكم صعلوك أرعن استباح دم وأرواح شعبه لن تكون نزهة لبوتين يستعرض فيها ما يملك من أسلحة الدمار والقتل والخراب، فسورية تمثل للمسلمين المليار والنصف في العالم درة تاجهم وللعرب قلبهم النابض، وهم يعلمون أن سقوط دمشق بيد بوتين يعني اقتلاع الدرّة من تاجهم وانتزاع القلب من بين أضلعهم.

الأيام القادمة ستحمل لنا الأخبار كيف أن لظى النار راحت تلفخ وجه بوتين وكيف

بداية قد يتساءل البعض: أين وجه الشبه بين نيرون الروماني الذي أحرق عاصمة ملكه روما ونجح أهلها، وبين نيرون روسيا الذي يحرق سورية ويقتل أهلها ويدمر مدنها وبلداتها وقراها؟

فأقول إن وجه الشبه قائم بين نيرون روما ونيرون روسيا متمثلاً بجنون العظمة والجبروت، فإذا كان نيرون قد أحرق روما وهي مدينة من ملك الإمبراطورية الرومانية العظمى المترامية الأطراف؛ فإن نيرون روسيا اليوم يحرق روسيا كلها شعباً واقتصاداً ومستقبلاً.

فغرور العظمة والجبروت قد طغت على هذا النيرون وتركته فريسة لجنونه الأعمى غير المتوازن، وساق نفسه إلى وحل مستنقع هو حتماً أعمق وأمر من المستنقع الأفغاني الذي انغمس فيه

الروسي كما تفتت الاتحاد السوفيتي، وسيروي التاريخ أنه كانت هناك دولة تسمى روسيا، خسف الله بها الأرض على يد حاكمها الأرعن بوتين، فلم يبق منها ما يدل عليها إلا أطلال متناثرة، ضمن حدود متداخلة وشعوب متناثرة.

فالدول لها أعمار وقد أنهيت يا بوتين عمر دولتك بحماقاتك وجهلك وانتظر من العرب والمسلمين ما تراه وليس ما تسمعه، فموعدنا الصبح أليس الصبح بقريب!!

يتقلب على جمرها من داخل روسيا قبل خارجها، فقد طفح الكيل بأكثر من خمسين مليون مسلم هم في عداد مواطنيه يدبرون له ما يدبرون انتقاماً لدماء إخوانهم التي فجرها في سورية، وثأراً للمساجد ودور العبادة التي دمرها فوق رؤوس المصلين في بلاد الشام.

صحيح أن ردة الفعل الإسلامية والعربية بطيئة ومتواضعة ولكنها قادمة. ولينتظر بوتين شرر نارها الذي سيفتت الاتحاد

اجتماعات داخل وخارج سوريا للهيئة الرياضية



افتتحت الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا عامها الجديد 2016 بعدد من اللقاءات والمشاورات والاجتماعات ضمن محافظتي حلب وادلب وفي مدينة غازي عنتاب التركية، شملت اللقاءات عدة محاور للعمل التنظيمي الجديد وامكانية الحصول على الدعم من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المهتمة بالشأن الرياضي على القطاعات المتعددة داخل جسم الهيئة من اتحادات ولجان تنفيذية وفنية وأندية ومراكز تدريبية.

في حلب التقت اللجنة التنفيذية ضمن اجتماعها السابع بعدد من الرياضيين السوريين الأحرار بمختلف الاختصاصات والذي يمثلون لجانهم الفنية داخل اللجنة التنفيذية، وخلال الاجتماع تحدثت أعضاء اللجنة عن أهمية عمل الهيئة داخل وخارج سوريا وامكانية تطوير العمل في العام 2016.

واستمع الحاضرين لاستفسارات الرياضيين حول المسابقات والمراكز التدريبية داخل مدينة حلب وعن دور اتحادات الألعاب في التواصل مع الأندية

وفي ادلب التقى ظهر السبت الماضي الأستاذ ظلال المعلم رئيس اللجنة التنفيذية في محافظة ادلب في مقر اللجنة بالأستاذ عبد الرحمن ددم المدير التنفيذي ومؤسسة عبد القادر سنكري للأعمال الإنسانية، بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية في المحافظة.

وتوقفت خلال جلسة مطولة واقع العمل الرياضي في المدينة خلال النشاطات

الألعاب القتالية، حيث قدم الأستاذ تائر العوض شرحاً تفصيلياً لامكانية كل لعبة قتالية وعدد الكوادر والأبطال المتواجدين خلال الاتحادات داخل وخارج سوريا. الجدير بالذكر أن سلسلة الاتحادات الوطنية المشكلة حديثاً والمنظمة الى الهيئة قد افتتحت العام 2016 بولادة الاتحاد السوري لكرة اليد، وقد رحب المكتب التنفيذي بأسرة الاتحاد الجديد متمنياً لها التقدم والنجاح.

أما في غازي عنتاب فقد دارت مطلع الاسبوع الحالي اجتماعات مطولة في الهيئة بحضور السادة تائر العوض رئيس الاتحاد السوري للكريك والتاي بوكسينغ وأمين سر هيئة الرياضيين الأحرار لألعاب القوة، وميسر محمود وايمين الحموي أعضاء الاتحاد السوري للسباحة والالعاب المائية. وتركز الحديث خلال اللقاءات حول خطة عمل العام 2016 الرياضية من بوابة المنتخب والمراكز في عدة ألعاب وأهمها

السابقة وامكانية دفع العجلة الرياضية الى الأمام من خلال استمرار الدعم ورعاية المنشآت الرياضية، وتم التأكيد على دور الاتحادات الكبير في العملية الفنية والمرتبطة بالأندية في المحافظة بالإضافة الى زيادة التنسيق بين المحافظات في العمل الرياضي من خلال اللجان التنفيذية ودراسة مشروع تطوير العمل خلال عام 2016 وإيجاد صيغة للتنظيم الإداري في ادلب وفي باقي المناطق المحررة.

رياضي من بلدي المصارع السوري خالد الفرج أسطورة لا تتكرر



لرب أعوام ١٩٩٢ و١٩٩٧ و١٩٩٩، وأحرز البرونزية في بطولة العالم في «السويد» عام ١٩٩٨، وخامس العالم في فنلندا عام ١٩٩٤، وسابعاً في التشيك عام ١٩٩٥، وحصلته من الميداليات ٣١ ميدالية ذهبية، ٤ فضيات، ٥ برونزيات. تعرّض للإصابة في الركبة، وخضع لعمل جراحي فاضطر للوقوف عن اللعب، سافر بعدها الى دولة قطر ودرّب منتخب الناشئين فيها عام ٢٠٠٢.

انشقاقه عن اتحاد النظام الرياضي

خرج خالد الفرج من سوريا بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣١، وأعلن انشقاقه في كانون الثاني ٢٠١٣ بعد ان استطاع اخراج عائلته بالكامل من سوريا وأعلن على أثرها انضمامه إلى رابطة الرياضيين السوريين الأحرار.

خالد الفرج ضيف تمدن لهذا العدد تحدث عن وجوده الحالي في ألمانيا وعن عمله قائلاً: «الحمد لله أنا الآن في المكان الطبيعي، الوضع ممتاز مع فريقي الجديد ومع اللاعبين وادارة النادي طبعاً خلال ال ٦ شهور الفائتة استطعنا جميعاً النهوض بالفريق الى المركز الثاني على مستوى

خالد الفرج حكاية من حكايات سوريا الرياضية التي أشعلت شمعة في وسط ظلام الفساد والمحسوبية والتسلق والتراجع، خالد الفرج الاسم الأشهر في مصارعة سوريا الرومانية ورقة بيضاء انتقلت الى الحرية لتنشئ الجيل الجديد البعيد عن الفساد.

أسطورة لا تتكرر

من مواليد ريف ادلب للعام ١٩٧٠ متزوج ولديه من مواليد ريف ادلب ١٩٧٠، متزوج ولديه خمسة أولاد، كان موظفاً في فوج إطفاء ادلب، بدأ حياته الرياضية في رياضة الجمباز سنة ١٩٧٦، ثم انتقل الى المصارعة ١٩٧٧.

استدعي الى معسكر المنتخب السوري الوطني عام ١٩٨٦ تحضيراً لمنافسات بطولة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، عندما كان بعمر ١٦ عاماً وأثبت كفاءة جيدة، وحجز مكاناً له في المنتخب الوطني آنذاك، وانطلق بمشواره الرياضي الحافل باسم سورية.

أحرز ست ذهبيات في بطولة العالم العسكرية، وبطلاً لآسيا ثلاث مرات أعوام ١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٦، وبطلاً

واللاعب في النادي وبالنسبة لولدي احمد وعبد الله سيكون لهم برنامج تدريبي خاص خلال استراحة الفرق لمدة ٦ أشهر خاصة بعد توقيع العقود الجديدة لهم مع النادي لمدة عام كامل».

وعن امكانية مشاركته مع أولاده في الأولمبياد القادم قال الفرّج: «بالنسبة للمشاركة في الأولمبياد مازال هناك وقت للتفكير في مشاركة احمد او عبد الله ولكن ان شاء الله سيكون احمد في منصات التتويج على المستوى القاري والعالمي في القريب العاجل وبعدها نستطيع التفكير أكثر بالأولمبياد».

الدوري الألماني وكان انجاز كبير في الصعود الى الدرجة الثانية».

يضيف الكابتن الفرّج «أبنائي (عبد الله واحمد) اثبتوا حضورهم بقوة، كانوا ممتازين حسب العمر التدريبي لهم وانقطعهم عن التمرين لثلاثة سنوات، احمد كان الافضل في الفريق، فاز في جميع المباريات وحصل على المركز الاول بالترتيب العام كأفضل لاعب بالدوري بدون اية خسارة وتم تكريمه في نهاية العام ٢٠١٥ كأفضل لاعب في الدوري للأعمار الصغيرة».

وعن خطته القادمة في السنة الجديدة تحدث مصارعنا: «سوف أتابع عملي كمدرّب



نحاكي رياضة

عروة قنواتي

افتتاحية العام الجديد من الجنوب السوري

ودعت الاسرة الرياضية في الهيئة العامة للرياضة والشباب بمختلف قطاعاتها قبل أسبوعين العام ٢٠١٥ واستقبلت بـ التفاؤل العام الجديد الذي تُودع فيه تمنياتها بان يكون عام خير ومجبة بشكل عام، وعام انجاز وانتصارات ورفع راية الثورة السورية في المحافل الدولية على المستوى الرياضي. ويزداد الطموح في التقدم الى الأمام بالنسبة للمشاريع الرياضية على مختلف الأصعدة بعدة ألعاب، ترى من خلالها الرياضيين السوريين يتفاهمون ويتشاورون ضمن تجمعات رياضية داخل مدنهم وقراهم استعدادا للبدء في الشكل التنظيمي والاداري ونظام المسابقات والانضمام الى المؤسسة الأم (الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا).

لقد أنجز أبناء الجنوب السوري في محافظة درعا الصامدة شكل اللجنة التنفيذية بعد مشاورات ولقاءات واتصالات فيما بينهم داخل وخارج سوريا وعلى امتداد المحافظة توجهها أخيرا ابطالها الرياضيين بانتخابات أثمرت عن ولادة التمثيل الصحيح والمنظم للجسم الرياضي في درعا.

وبنفس الأسلوب تتوالى رسائل واتصالات الأندية واللجان الرياضية في ريف دمشق وغوطتها استعدادا للاتفاق فيما بينهم على التمثيل الرياضي الجديد في الهيئة بالرغم من الحصار المشدد والقصف الاجرامي المركز على هذه المناطق الا أن رغبة واصراراً شديدين يؤكدان الروح العالية ومجبة الرياضة السورية الحرة وأحلام هؤلاء الأبطال التي لا تموت.

على نفس الخط. تجد اتحاد كرة اليد السوري بأسمائه اللامعة والكبيرة والجديرة بالاحترام قد دخل التحدي من بوابة العام الجديد وأعلن مسيرة البداية بمجموعة من الخطوات لدعم الفكرة وتمثيلها أفضل تمثيل، ناهيك عن الاستعدادات النهائية لاتحادات الشطرنج والطائرة وتنس الطاولة للولادة الجديدة باسم سورية الثورة بعيداً عن برائن وعن فساد واجرام منظمة الاتحاد الرياضي العام التابعة لنظام الأسد.

الأمنيات إذا كل الأمنيات بالتوفيق لكل الاعباب الرياضية بأن تتطور، وأمنيات التوفيق للأندية في خوضها المنافسات، وفي تادية رسالتها على أكمل وجه، فالأندية هي اللبنة الرئيسية والأساسية للرياضة السورية الحرة، وهي التي تقدم لاعبيها للمنتخبات الوطنية لخوض المنافسات والخير لقدام.

رسمياً عمر عبد الرزاق يوقع لنادي ايدر أراس التركي



وقع اللاعب السوري وصانع الالعاب المحترف عمر عبد الرزاق على كشوف فريق (ايدر اراس) iğdir aras spor التركي وصيف الدوري (الدرجة الثانية) وبفارق نقطتين قادمًا من نادي كيرشهير سبور التركي بعد قضاءه 4 أشهر تقريبا في صفوفه.

عمر عبد الرزاق من مواليد العام 1987 مدينة اللاذقية لعب سابقا لنادي تشرين في سوريا واحترف في عدة دول عربية مع عدة أندية هي شباب الحسين وعين كارم والجيليل الأردني، ستر البحريني، 22 مايو اليمن، الراسينغ اللبناني.

تدرب مع المنتخب السوري الحر لكرة القدم لمدة 4 أشهر بعد تأسيسه في مدينة كلس التركية

سجل مع ناديه التركي الأخير 6 أهداف وساهم في صناعة 7 أهداف ناقلا الفريق مع زملاءه الى مركز متقدم، يشجع كريستيانو رونالدو وريال مدريد والبرتغال يشناق لأجواء الدوري السوري وجماهيره.

«تعدن» التقت الكابتن عمر عبد الرزاق، تحدث عن تجربته في الاندية التركية قائلا: «الدوري التركي قوي بدينا بالإضافة إنه دوري جماهيري هناك اشياء احترافية لم نعتد عليها من قبل، بالإضافة لمدرربين على كفاءة عالية مثل بكر جيهان مدرب كيرشهر، بالنسبة

لي استعدت من خبرته الكثير وهدفي القادم ان شاء الله أندية تركية على مستوى ودرجة أعلى».

وحول امكانية تلبية الدعوة من المنتخب السوري الحر لكرة القدم لخوض أي مباراة ودية قال الكابتن عبد الرزاق: «لي الشرف وأنا جاهز لأن لعب لقميص المنتخب السوري الحر على أن يكون المنتخب يدا واحدة بعيدا عن

أي خلافات أو اشكاليات، وأتمنى لهم التوفيق دائما».

الكابتن عمر عبد الرزاق، رحب بفكرة افتتاح مراكز تدريبية للأطفال في سوريا وخارجها قائلا: «هي فرصة كبيرة لإخراج الطفل السوري من اجواء الحرب والقصف النفسية المؤلمة وقد تكون خطوة على طريق وصول هؤلاء الاشبال الصغار نحو الاندية عن طريق الوكلاء».

ميسي يحصد جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة



صدقت التوقعات وحصد الأرجنتيني ليونيل ميسي جائزة الكرة الذهبية لعام 2015، متفوقاً على البرتغالي كريستيانو رونالدو وزميله البرازيلي نيمار.

وحصد صاحب الـ 28 عاماً الجائزة للمرة الخامسة بتاريخه بعد عام أكثر من رائع قدّمه مع النادي الكتالوني. وكان «الدون البرتغالي» قد أزاح «البرغوث الأرجنتيني» عن اللقب في العامين الماضيين، بعد أن سيطر على الجائزة بين عامي 2009 وحتى العام 2012.

وكان ميسي قد اعترف أنه يتمنى التخلي عن جميع جوائزه الفردية مقابل الفوز ولو مرة واحدة بكأس العالم مع منتخب الأرجنتين. وقال: «مر وقت منذ العام 2009 ولقد تعلمت الكثير»، مضيفاً «نحن نتمو ونتعلم من كل شيء وأنا أريد إضافة أشياء على اللعبة».

ميسي لا زال يحتفظ بالرقم القياسي وهو الفوز بالجائزة خمس مرات متصلة ولم يسبق لأي لاعب ان حقق هذا الانجاز، فقد حقق لاعبون اللقب ثلاث مرات على التوالي من بينهم ميشيل بلاتيني وكرويف وفان باستن لكن أربعة مرات متتصرة على البرغوث، وتشير التوقعات الى تفوق ميسي على منافسيه النهائيين، وهما الغريم التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو، وزميله في برشلونة البرازيلي نيمار بفارق كبير من الاصوات.

وذلك بالرغم من مشاركة نيمار في صنع انجازات برشلونة

هذا العام مع ميسي، وهي الفوز بخمسة القاب، لكن ميسي بلغ نهائي كوبا اميركا مع منتخب بلاده، فيما غاب نيمار ولم يتعد الربع النهائي كما نال بطاقة حمراء ابعده عن البطولة. على صعيد الاهداف واصل ميسي ممارسة هوايته ويات من بين أفضل الهدافين في تاريخ دوري ابطال اوربوا ولا ينافسه سوى كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، وشكل ميسي مع الثلاثي الملقب ب ام اس ان في تسجيل الاهداف ولم يشف غليله، حيث سجل الثلاثة نحو مائة وستة وثلاثين هدفا وهذه النسبة أكثر مما سجلته اندية كبيرة مثل بايرن ميونيخ وسان جرمان الفرنسي.

وتوج ميسي مؤخرا في نهاية عام الفين واربعة عشرة بجائزة أفضل لاعب والتي تمنحها جلوب سوكر بدبي ليسحب الجائزة من غريمه رونالدو، لقبان فقط لم يحققهما ميسي من أصل جميع الالقاب وهما كأس العالم مع منتخب بلاده الأرجنتيين وكوبا اميركا.



@HamzawyAmr Amr Hamzawy

#حصار مضايا جريمة ضد الإنسانية تضاف إلى السجل الدموي للديكتاتور السوري، بلدات أصبحت معسكرات قتل جماعي، حكام عرب يكتفون بالتنديد، فلكل جرائمه

@majedabdulhadi ماجد عبد الهادي

اشرب وتذكر عطش الحسين كل وتذكر جوع الأطفال في مضايا

@amr_alsarraj Amr Alsarraj

قناعتي ان رندة قسيس اضافة نوعية للوفد إذا ما قورنت بهيثم مناع وقدري جميل وجهاد مقدسي

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- مجمع خرائط العالم - حالة الجو خلال يوم أو أيام - ٢- حيوان ضخم - أرقد - عبر (معكوسة) - ٣- مستحيل - عشب رطب - ٤- الغيث - رق ورأفة - ٥- والدي - ٦- الهواء المتحرك - ٧- ربح وحاز - نرص ونرتب - سقى النبات بالماء - ٨- نصف كلمة (وميض) - معركة بين الصليبيين وقوات صلاح الدين - حرف ندبة - ٩- سابع الكواكب بعدا عن الشمس - ١٠- أصغر كواكب المجموعة الشمسية - قبل شروق الشمس.

عمودي

- مدارات سماوية - جرم سماوي - ٢- من غروب الشمس حتى شروقها (بالجمع) - للتعريف بالشخص - ٣- البحر - خلاصة - حرف عطف - ٤- ميناء جوي - حيوان بحري - ٥- هجوم - أوقعني في مشكلة (معكوسة) - ٦- شرائع - عدا وجمعا - ٧- إله - غصن - ٨- مرتفع رملي كومتته الرياح - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - ٩- العبودية (معكوسة) - قناطر (معكوسة) - ١٠- لونها أزرق تشاهد فوق الأرض - حرف نداء للبعيد.

سودوكو

			1						
			2	5				9	7
			3	8	4	9	2		8
			9	2				1	
			3	8	4	9	2		
			6					8	
			8						5
			2	9		3	1	6	
							4		



ميشال شماس

ليست مضايا وحدها المحاصرة ودير الزور أيضا وايضا محاصرة من قبل قوات النظام وتنظيم داعش.. أين حملات الضغط الاعلامية...؟

خالد المصري

أكثر ما يثير الدهشة ان الحل السلمي سيحتاج لرأي الشعب، بينما قتل الشعب لا يحتاج لهذا الرأي.

Yassin Swehat

وعطفاً على أن مرتضى منصور رئيساً للجنة حقوق الإنسان في البرلمان المصري.. لن أقول أن المنطقي إذاً أن يكون حسين هيكل رئيساً للجنة الرياضة والشباب.. لم ينضج الأستاذ حسين هيكل لهذا المنصب بعد.. تنقصه التجربة.

حلول العدد السابق

4	8	3	9	7	5	6	1	2
5	9	2	3	1	6	4	7	8
6	7	1	8	2	4	3	9	5
8	2	5	7	4	3	9	6	1
7	1	4	6	9	2	5	8	3
3	6	9	5	8	1	2	4	7
9	3	6	1	5	8	7	2	4
1	4	7	2	3	9	8	5	6
2	5	8	4	6	7	1	3	9

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	ظ	ل	ا	ر	م	ع	ل	ا	1
ب		ي	س	ر	م				2
ر		ا	ر	ا	ص	ف	ا		3
ت		ب	ن	ا	ن	س	ا		4
و		و	ي	ش	ج	و	و		5
		ب	غ	ل	ق	ل	س		6
		غ	ا	م	ا	ب	س		7
		د	ا	م	ا	ل	ل		8
		ا	و	غ	ا	س	ع		9
		ا	ا	ز	ا	ج	و		10

إيران لن تستغني عن ميليشياتها المنفذة لحرب الأسد

نشرت صحيفة ذا ناشونال الإماراتية مقالا تنقد فيه أسباب التوتر الحاصل في المنطقة، كما تربط ما يحدث بالوضع السوري، ويتحدث كاتب المقال عن قوائم الإرهاب التي وضعها مؤخرا في سوريا وعن تنامي دور الميليشيات الشيعية التي استقدمها النظام السوري، وعن الدور الإيراني في المنطقة، قامت صحيفة «تمدن» بترجمة المقال.

حسن حسن - صحيفة ذا ناشونال الإماراتية | ترجمة تمدن

شهد الأسبوع المنصرم توترا غير مسبوق في العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض على خلفية إعدام الأخيرة لرجل الدين الشيعي نمر النمر، وسبق ذلك التوتر مواجهة بين البلدين جرت في مدينة نيويورك، وإذا كان من الصعب الربط بين الحدثين، فإن تلك المواجهة تمكننا من فهم عمق الأزمة القائمة بين البلدين.

ففي الثامن عشر من شهر كانون الأول المنصرم حدثت مناظرة كلامية ساخنة بين ممثلي البلدين خلال اجتماع عقد في نيويورك بهدف لوضع لائحة بالمجموعات المسلحة العاملة في سوريا لإدراجها على لائحة الإرهاب، اللائحة التي طلب من الأردن وضعها، كانت ستسمي المجموعات المتطرفة التي من المفترض هزيمتها كجزء من العملية السياسية التي سترعاها الأمم المتحدة في سوريا.

وقبل ذلك بشهر، أصرت السعودية في لقاء فيينا على إدراج الميليشيات الشيعية التي تقاتل إلى جانب بشار الأسد على لائحة الإرهاب، وطرحت الرياض في حينها فكرة خروج جميع المقاتلين الأجانب من سوريا، بغض النظر عن الطرف الذي يقاتلوا ضمنه، ولكن في نيويورك رفضت إيران، مدعومة من قبل روسيا بشدة المطالب السعودي، وأفضت المواجهة إلى خلاف أعمق بين البلدين.

وإلى الآن، فإن مهمة وضع لائحة الإرهاب في سوريا قد أوكلت إلى لجنة تضم عددا من الدول الأوروبية والإقليمية، وكأول خطوة اتخذتها اللجنة، فقد وضعت مؤشرات ومعايير لما تمثله أي منظمة إرهابية، ومن ثم سميت بعض المجموعات المقاتلة الآن في سوريا، ويوجد الآن لائحة باسم أكثر من ١٦٠ مجموعة سنية وشيعية على حد سواء.



مستعدون لقبول إزاحة الأسد عن السلطة نظريا، فإن الجانب العملي يظهر العديد من الأسباب التي تفرض عليهم عدم فعل ذلك، لأن عواقب إزاحة الأسد لا يمكن توقعها والنتائج غير مضمونة.

أما بالنسبة للمعارضة، فلا يوجد سلام ممكن مع بقاء الأسد في السلطة، لذا فإن مستقبله يعقد محادثات السلام، كما هو تأثير وجود الميليشيات الشيعية في سوريا.

ونتيجة الاعتماد على تلك الميليشيات، فإن مغادرتها للبلاد يمكن أن تكون فقط بعد تعزيز سلطة النظام عسكريا على مجمل مناطق البلاد، فتللك القوات تعمل في مناطق حساسة جدا، ولا يبدو أن أي من جيش النظام أو جيش الدفاع الوطني جاهزا لأخذ مكان الميليشيات الشيعية.

ويعتبر وجود تلك القوات الأجنبية مهما بالنسبة للنظام ولداعميه في طهران، فالعديد من تلك الميليشيات هي وكلاء للمصالح الإيرانية في العراق، مع وجود تقارير تقول بأن إيران وجهتهم إلى سوريا للمساعدة في ضوء التدخل العسكري الروسي، لذلك فإن هذه القضية تمتلك بعدا إقليميا لا يمكن تجاهله.

وتجد إيران نفسها في وضع تبحث فيه عن الدفاع والحفاظ على النظام في سوريا من خلال المتشدددين الدينيين، بينما تدفع في الوقت نفسه لإدراج المتطرفين السنة الذين يحاربون في صف المعارضة على لائحة الإرهاب.

في العواصم الغربية، فإن هذا الوضع يبدو وضعا منطقيا، بينما يعتبر بالنسبة للمعارضة والداعمين الإقليميين لها مثل السعودية نوعا من المعايير المزدوجة، التي تزيد من تعقيد الصراع، المعقد أصلا، في سوريا.

وقال الباحث السوري المختص بالميليشيات الشيعية يوسف صدقي، إن هذه الميليشيات تعتبر القوة الرئيسية في المعارك التي تدار بعيدا عن معازل النظام الأساسية، بينما يقوم جيش الدفاع الوطني في الدفاع عن مناطقه، أو تأمين المناطق المستحوذ عليها حديثا.

ووفقا لصدقي، فإن الميليشيات الأجنبية هي من تقود المعارك في جنوب حلب، ومناطق التماس بين ادلب، حلب، اللاذقية، حمص وحماة، فيما كانت قوات حزب الله بمثابة رأس الحربة في معارك الجنوب والحدود اللبنانية السورية، بينما تقوم ميليشيات أخرى بحراسة خطوط التماس في دمشق والقتال في محافظة درعا.

وقال فيليب سميث، المراقب للميليشيات الشيعية، إن معظم الهجمات التي ينفذها النظام في السنتين الأخيرتين، تم قيادتها من قبل قوات أجنبية، من ضمنها مناطق كانت تحت نفوذ قوات النخبة لدى النظام ك بعض الجبهات في دمشق.

وأضاف سميث الباحث في جامعة ميريلاند الأميركية «عندما ننظر إلى حلب، فإن الهجوم بكامله قد تم بتخطيط وتنفيذ إيرانيين، فقد كانت ميليشياتهم الشيعية التي برزت خلال الحملة، فمن الواضح أن هذه القوات هي قوة رئيسية إن لم تكن الأساسية بالنسبة للنظام».

وكنت قد كتبت الشهر الماضي مقالا أبرزت فيه فكرة أنه بينما يبدو الروس والإيرانيون

ورفضت إيران رفضا قاطعا إدراج أي من الميليشيات الشيعية على القائمة، فبالنسبة لطهران، فإن مصير حليفها بشار الأسد الذي تدعمه مرتبطا ارتباطا وثيقا بوجود تلك الميليشيات، وهذه حقيقة تضاف إلى مجموعة من القضايا التي تعقد الصراع في سوريا، قضايا يفضل المجتمع الدولي التغاضي عنها بدلا من مواجهتها بشكل مباشر.

ويسيطر النظام السوري على حوالي ٣٠ بالمائة من مجمل الأراضي السورية، إلا أنه يسيطر على ٥٠ بالمائة من إجمالي عدد السكان، ووفقا لمركز دراسات IHS فإن النظام قد خسر حوالي ١٦ بالمائة من الأراضي التي كان يسيطر عليها العام الماضي، وتعتبر هذه الأرقام بمثابة مصيبة للنظام إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الميليشيات الشيعية خلال هذه المدة كانت على خطوط التماس الأمامية للجبهات ضد المعارضة، في القلمون، حلب، وغرب ووسط سوريا.

وجاء الدور المتنامي لهذه الميليشيات العام الماضي على حساب جيش النظام الذي أظهر علائم من الضعف الداخلي، الأمر الذي لم ينكره الأسد، ففي خطابه الأخير الذي ألقاه، قبل شهر من التدخل العسكري الروسي في أيلول، أقر الأسد بأن جيشه يعاني من نقص في «القوة البشرية»، وأيضا في العام الماضي بدأت قوات جيش الدفاع الوطني بالتركيز على مناطقهم المحلية بدلا من الانتشار في الخطوط الأولى للجبهات، التي أوكلت مهمتها للمقاتلين الأجانب.

يعتبر وجود القوات الأجنبية مهما بالنسبة للنظام السوري ولداعميه في طهران، فالعديد من تلك الميليشيات هي وكلاء للمصالح الإيرانية في العراق، لذلك فالقضية اقليمية

وفقا لمركز دراسات IHS فإن النظام قد خسر حوالي ١٦ بالمائة من الأراضي التي كان يسيطر عليها العام الماضي وتعتبر هذه الأرقام بمثابة مصيبة للنظام



تمدن والناس

أحمد مراد

فاقد الشرع لا يعطيه

واحدة من المواد الخفيفة التي نشرت في صحيفة تمدن، كان عنوانها «الفيستوك يتسبب باعتقال مؤذن مصري»، وقفت ساخرا من هول ما وصلنا إليه من تضيق، وعدم احترام حرية التعبير للفرد، وصون الأديان لها خاصة أن امرأة وقفت في وجه عمر بن الخطاب يوم أمر بتخفيض المهور، وقال يومها كلمته المشهورة «أصابتم امرأة وأخطأ عمر». موقفاً أرجعني إلى ذاكرتي الثورية يوم كانت قريتي محتلة من عضابات الأسد، يومها توغل الجيش داخل نقاط الرباط الخاصة بأحد الفصائل التي لم تكن تحمل من الثورية سوى الاسم، فكتبت معاتباً عن الإهمال والتقصير في ترك المواقع، تفاجأت يومها بتعميم على أجهزة اللاسلكي يقول بأنني «شبيح» وألقط صوراً للشوار وأرسلها للجيش، ونسفوا ثورتي بلحظة غضب لأنني ساهمت في وهن نفسية الأمة وإضعاف الشعور الثوري، رغم أن صدى القصة انتشر في كل جبل الزاوية حيث كنت أقيم، لم يتذكر الفصيل العسكري ما قام به من أعمال تشيحية وسرقة سيارات على أوتواسترد حلب اللاذقية وإهانة المدنيين وسرقة قريتي بالكامل، لدرجة لم تسلم أسلاك الكهرباء من تشبيحهم، لكن منشوري في صفحتي الشخصية على فيسبوك الذي اعتبرته معاتباً وتنبهها لإهمالهم جعلني متهماً بالتشبيح، تلك التهمة التي رفضتها منذ كنت موظفاً وتركت عملي في مؤسسة حكومية كي لا أشعر بها.

اليوم وقفت مع حالة أخرى وفق متطلبات المرحلة الراهنة، فلم يعد لدى الفصائل «المجاهدة» شعور ثوري، ولم يعد في محافظة إدلب موطئ قدم للجيش، فأصبحت تهمة مخالفة الشرع هي «الموضة الدارجة» للاتهامات، وهذا ما أدى برائد الفارس إلى الاعتقال، منشور فيسبوكي يلخص فيه حال ما يتم تطبيقه من قوانين تخص الحياة العامة للمدنيين، وداعياً إلى نظرة أكثر عمقاً ونضجاً للتشخيص حالنا، يودي به في غيابة السجن، والتهمة «منشور غير شرعي»، في حين لا ترى الفصائل تفرقها غير الشرعي، وتضييقها على المدنيين غير الشرعي والاعتقال بغير وجه حق، وعدم تسهيل حياة العامة، وعدم نجدة المناطق في ريف حلب واللاذقية، وتسخير الدبابات والرشاشات لاقتحام القرى والبلدات الآمنة، كل هذه التصرفات غير الشرعية لعناصر مقاتلين جلسوا بشكل غير شرعي في مقرات مكانها غير شرعي بحجة تطبيق الشرع، فكيف لغير شرعي أن يفرض الشرع، وكيف لفاقد الشيء أن يعطيه.

لاجئ سوري يقود فريقه الإسباني لأول تعادل



حكومية) التي أشرفت على تنظيم المباراة، «نحن سعداء بنتيجة التعادل لأنها كشفت قدرة المدرب السوري أسامة على التأقلم مع الكرة الإسبانية، لكن بالنسبة لنا الكل فائز لأن الهدف الحقيقي هو إمتاع الجمهور وخلق مساحة للتبرع للاجئين السوريين». وبعد أربعة أشهر من التحاقه بمدرسة المدربين بخيتافي، يثبت أسامة عبد المحسن، أن له مستقبلاً في الملاعب الإسبانية، بدأه اليوم بتعادل لفت إليه أنظار الصحافة الرياضية بالبلاد، ووضعه على بداية الطريقة لتحقيق إنجازات قد تغير تاريخه الشخصي.

النظر عن كون المباراة ودية وأن الجميع فائز على كل حال، إلا أن أي مدرب يسعى للفوز بشكل عام، فالمباراة شكلت أول فرصة لي على الملاعب الإسبانية وكان مهمًا بالنسبة لي أن أخرج فيها بالتعادل، في حال لم تتمكن من الفوز، أهدي هذا التعادل لكل من تعاطفوا معي حول العالم». وأضاف عبد المحسن، في مؤتمر صحفي بعد المباراة «أنا سعيد بمدرسة المدربين التي أعمل بها، وكذا اللاعبين في فريقنا (بويتيشير) والجمهور، الكل يدفني إلى الأمام وأتمنى أن أوصل هذه التجربة الجميلة».

من جانبه، قال، «باولو تودا»، منسق جمعية سيسال CESAL الإسبانية (غير

قائد اللاجئ السوري أسامة عبد المحسن، فريق «خيتافي بويتيشير» إلى تعادل ثمين بهدف لهدف، في أول مباراة يخوضها كمدرب في إسبانيا.

وتمكن «خيتافي بويتيشير»، من تقديم مستوى مميز أمام فريق بلدة «سانت كوغات»، في مباراة يوم أمس الأحد التي شكلت تحدياً للمدرب السوري، الذي اشتهر قبل أشهر بعد عرقلة صحفية مجرية له أثناء محاولته عبور حدود بلاده مع مجموعة لاجئين، وكان يحمل ابنه الصغير ويصارع للحصول على بلد آمن يلجأ إليه بعيداً عن الحرب الدائرة في بلاده.

وقال عبد المحسن، لوكالة «الأناضول» عقب المباراة «أنا سعيد بالتعادل، فبغض

الحكومة الدنماركية تطرح قانون يتيح مصادرة المقتنيات الثمينة للمهاجرين



في الخارج، وحتى داخل الاكثريّة اليمينية. واجبر وزير الهجرة والاندماج انغر ستوبيرغ على مراجعة نصه مرتين منذ الاعلان عنه في العاشر من كانون الأول الماضي. ويصف المدافعون مشروع القانون بأنه يأتي في سياق عدالة اجتماعية، في حين أن معارضيّه يعتبرون أنه يفرض ضريبة على شقاء المهاجرين. وحسب مشروع القانون سيكون بإمكان الشرطة «مصادرة مقتنيات يجلبها طالبو اللجوء معهم، وذلك للمساهمة في تغطية نفقاتهم في الغذاء والمأوى». وفي الصياغة الاولى كان يسمح للمهاجرين بالاحتفاظ بمقتنيات لا تتجاوز قيمتها ٣٠٠٠ كورون (نحو ٤٠٠ يورو) اضافة الى المجوهرات.

أعلنت الحكومة اليمينية في الدنمارك أمس الثلاثاء، انها توصلت الى اتفاق مع أبرز احزاب المعارضة يضمن موافقة غالبية برلمانية على مشروع القانون الذي قدمته حول مصادرة المقتنيات الثمينة للمهاجرين لتغطية نفقات اقاماتهم. وأعلنت وزارة الاندماج في بيان أن اتفاقاً تم بين حزب «فنستري» الليبرالي برئاسة رئيس الحكومة لارس لوكي راسموسن، وشركائه من اليمين الحزب الشعبي الدنماركي، والتحالف الليبرالي، والحزب الشعبي المحافظ، من جهة، والاشتراكيين الديموقراطيين من جهة ثانية، حول مشروع القانون الذي سيعرض على النقاش في البرلمان اعتباراً من الاربعة. وتعرض مشروع القانون هذا لانتقادات كثيرة



سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سرية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

نورا منصور

هيئة التحرير

شبيرين الحايك

جوان عكاش

عروة قنوتاي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

عادل العايد

قاسم البصري

سائر بكور

نزار محمد